مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية
الموقع الإلكتروني: https://uqu.edu.sa/jep
جامعة أم القرى
UMM AL-QURA UNIVERSITY

القدرة التنبؤية لأبعاد التفكير الإيجابي باتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الطائف

Predictive Capacity of Positive Thinking Dimensions in Decision-Making among Secondary School Students in Taif City

مازن صالح القرشي[1*]، وعبد العزيز محمد السماعيل[2]

[1]الإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف، منطقة مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية
[2]أستاذ المساعد، بقسم التربية وعلم النفس، جامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية

Mazen Saleh Alqurashi[1], & Abdulaziz Mohammed Alismail[2]

[1]General Administration of Education in Taif Governorate, Makkah Region, Saudi Arabia
[2]Assistant Professor of Counseling Psychology, Department of Education and Psychology, King Faisal University, Al-Ahsa, Saudi Arabia

تاريخ التقديم:2025/03/02 تاريخ ارسال التعديلات: 2025/08/27 تاريخ القبول:2025/09/16

Received:02/03/2025 Revised:27/08/2025 Accepted: 16/09/2025

الملخص:

هدفت الدراسة الى الكشف عن القدرة التنبؤية لأبعاد التفكير الإيجابي في اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الطائف، وذلك من خلال الكشف عن مدى إسهام التقبل الإيجابي، والذكاء الوجداني، والتوقعات الإيجابية والتفاؤل في التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار. تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٨٢) طالباً وطالبة تتراوح أعمارهم بين (١٦ – ١٨) سنة، بمتوسط عمري قدره (١٧) سنة وانحراف معياري (٠,٨٢) سنة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق مقياس التفكير الإيجابي ومقياس اتخاذ القرار المعرب. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن التقبل الإيجابي كان أقوى المتغيرات التنبؤية لاتخاذ القرار، يليه الذكاء الوجداني، ثم التوقعات الإيجابية والتفاؤل، وجميعها كانت ذات تأثير موجب ودال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١). كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في بعض أبعاد اتخاذ القرار وفقاً لمتغيري الجنس والسنة الدراسية، حيث كان الذكور وطلاب الصف الأول الثانوي أكثر يقظة في اتخاذ القرار مقارنة بالإناث وطلاب الصف الثاني الثانوي. بناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بتطوير برامج تعليمية تعزز مهارات التفكير الإيجابي والذكاء الوجداني لدى الطلبة، وتصميم أنشطة تربوية تهدف إلى تنمية الثقة بالنفس وتعزيز استراتيجيات اتخاذ القرار الفعّال. كما تقترح الدراسة إجراء بحوث مستقبلية لدراسة تأثير التكنولوجيا الحديثة على عملية اتخاذ القرار لدى المراهقين، وتحليل الفروق الثقافية في أساليب التفكير واتخاذ القرار في مراحل عمرية مختلفة.

الكلمات المفتاحية: التفكير الإيجابي، اتخاذ القرار، طلاب المرحلة الثانوية

Abstract:

The study aimed to investigate the predictive capacity of positive thinking dimensions in decision-making among secondary school students in Taif City. Specifically, it examined the contribution of positive acceptance, emotional intelligence, positive expectations, and optimism in predicting decision-making skills. The basic study sample consisted of 282 students aged 16-18 years, with a mean age of 17 years and a standard deviation of 0.82 years. The study employed a descriptive methodology, utilizing the Positive Thinking Scale and the Decision-Making Scale. Statistical analysis revealed that positive acceptance was the strongest predictive variable for decision-making, followed by emotional intelligence, positive expectations, and optimism. All variables demonstrated a significant positive impact at the 0.01 level. The results also disclosed statistically significant differences in decision-making dimensions based on gender and academic year. Male students and first-year secondary students showed greater decision-making alertness compared to female students and second-year students. Based on these findings, the study recommends: Developing educational programs that enhance positive thinking and emotional intelligence skills, designing educational activities to build self-confidence and improve effective decision-making strategies, conducting future research on the impact of modern technology on adolescent decision-making and analyzing cultural differences in thinking and decision-making styles across different age groups

Keywords: Positive Thinking, Decision-Making, Secondary School Students

معلومات المراسل: عبد العزيز محمد السماعيل
البريد الالكتروني الرسمي : amaalismail@kfu.edu.sa

doi: https://doi.org/10.54940/ep80188714
1658-8177 / © 2025 by the Authors.
Published ***by J. Umm Al-Qura Univ. Educ. and Psychol. Sci.***

مقدمة

تُعتبر المرحلة الثانوية نقطة تحول مهمة في حياة الطلاب، حيث تلعب دورًا حيويًا في تحديد مساراتهم المستقبلية. خلال هذه الفترة، يستطيع الطلاب تعزيز مهاراتهم الأكاديمية من خلال دراسة مجموعة متنوعة من المواد، مما يساعد في بناء قاعدة معرفية قوية. بالإضافة إلى ذلك، تُعتبر هذه المرحلة فترة استكشاف، حيث يكتشف الطلاب اهتماماتهم ويتجهون نحو التخصصات التي تتناسب مع قدراتهم. وهذا يُؤثر بشكل كبير على اختياراتهم الجامعية والمهنية، مما يعزز قدرتهم على اتخاذ القرارات.

ويعد اتخاذ القرار من المفاهيم التي تساعد على تحسين العملية التعليمية، فهي تسمح بتعزيز التفاعل الإيجابي بين الطلبة، وتشجع على التعاون والمشاركة الفعالة، والتعبير عن الآراء والاحتياجات، وبالتالي زيادة التطور الشخصي والترابط المدرسي (Geurts et al., (2024 كما وتعد من أهم العمليات النفسية التي يقوم بها الفرد في مختلف نواحي الحياة، فالإنسان بطبيعته يخطط للمستقبل، ويتخذ القرارات، ويبحث عن الكمال والاستقرار النفسي والاجتماعي (خوري، 2024). كما وأشارت دراسة كلا من الدسوقي والنقيب والشامي (2024) أن عملية اتخاذ القرار لها أهمية واضحة في تحقيق النجاحات على المستوى العلمي والعملي، كما أنها تساهم في تنمية الجانب المعرفي في العملية التعليمية.

ويرتبط التفكير الإيجابي ارتباطا وثيقا بالنجاح والسعادة والحياة فمن خلال تحكم الفرد وسيطرته على طريقة تفكيره وجعل أفكاره تسير في الاتجاه الإيجابي يستطيع مواجهة الضغوط والأزمات المواقف الضغط بطريقة ايجابي مما يساعده للوصول للرضا والسعادة النفسية (شمس، 2023)

ومن جهة أخرى يرتبط التفكير الإيجابي ارتباطاً وثيقاً بمهارات اتخاذ القرار، فالفرد عندما يكتسب مهارات التفكير الإيجابي يتميز بقدرته على تقييم البدائل واختيار أفضلها، واتخاذ القرارات بشكل أكثر ثقة وكفاءة، ووضعها حيز التنفيذ (محمود، 2023).

ويُعتبر التفكير الإيجابي أحد العناصر المعرفية الأساسية في تكوين الشخصية الإيجابية، التي تستطيع مواجهة الضغوط والصدمات بفعالية. يرتبط هذا النوع من التفكير ارتباطًا وثيقًا بالعلاجات المعرفية الحديثة، ويمكّن الأفراد من دحض الأفكار السلبية وحل المشكلات. كما أن تعزيز مهارات التفكير الإيجابي يعزز جوانب الشخصية في التعامل مع الأحداث الضاغطة والتأثيرات النفسية التي قد يتعرض لها الفرد (عيد، 2025).

وعطفًا على ما سبق، يُعتبر التفكير الإيجابي واتخاذ القرار من العوامل المهمة التي تؤثر في سلوكيات الأفراد وقراراتهم. وبالتالي، قد تتأثر الاختيارات الأكاديمية والمهنية نسبيًا لدى الطلاب في المرحلة الثانوية. ولذلك، جاءت هذه الدراسة لاستكشاف العلاقة بين التفكير الإيجابي واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الطائف.

مشكلة الدراسة

تُعد القدرة على اتخاذ القرار من أهم المهارات التي يواجه بها الطلبة تحدياتهم الأكاديمية والمهنية، غير أن ضغوط الحياة قد تعيق وضوح الرؤية ودقة الاختيار. وفي هذا السياق، يبرز التفكير الإيجابي كعامل داعم يعزز الثقة بالنفس ويقوي القدرة على مواجهة المواقف وحل المشكلات بمرونة، مما يجعله متغيرًا محوريًا لفهم وتحسين عملية اتخاذ القرار.

يعد التفكير الإيجابي أحد العوامل الأساسية في حياة الإنسان؛ إذ يُساعد على توجيه مسار الحياة وتحقيق التقدم. كما يلعب دورًا مهمًا في معالجة العديد من المشكلات. فمن خلال التفكير الإيجابي، يمكن للإنسان أن يسيطر على العديد من الأمور التي تؤثر في مصالحه (محمد،2023). كما يُعتبر نمطًا من أنماط التفكير، حيث يُساعد الفرد على تكييف عقله للتعامل مع المواقف والأفكار والمشكلات بشكل مبسط، وبثقة ومهارة. يُفضي هذا التوجه إلى تحقيق نتائج إيجابية (الغرباوي، 2024).

ومن خلال عمل الباحثين في المجال الأكاديمي، لاحظا أن العديد من الطلبة يواجهون تحديات متعددة تتطلب منهم اتخاذ قرارات مصيرية تؤثر في مساراتهم الأكاديمية والمهنية. في ظل هذه الضغوط، يصبح التفكير الإيجابي ضرورة ملحة، حيث يمكن أن يسهم في تعزيز الثقة بالنفس وتحسين القدرة على اتخاذ القرار.

وأوردت دراسة بن يوسف (2023) أنه كلما زاد تفكير الفرد إيجابيًا، زادت قدرته على التحكم في الضغوط واستغلال الفرص لصالحه. يعزز هذا من ثقته بنفسه ويدفعه لمواجهة المواقف الصعبة واتخاذ قرارات تتميز بالدقة والوضوح. وفي نفس السياق، يعتبر اتخاذ القرار من العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التخطيط، وحل المشكلات وتحقيق الأهداف (الغرباوي،2024). لذا فقد اهتمت الدراسات بمتغيري التفكير الإيجابي واتخاذ القرار، وألقت الضوء على تأثيرهما في الكثير من المتغيرات ومن تلك الدراسات دراسة Wong (2015)، ودراسة كلاً من chui & chan (2020)، ودراسة أبو ذويب (2023)، ودراسة شمس (2023)، ودراسة بن يوسف (2023)، ودراسة أحمد (2024)، ودراسة خوري (2024)، ودراسة الغرباوي (2024)، ودراسة طمان (2024)، ودراسة ياسين (2024)، ودراسة Geurts et al., (2024)، ودراسة عيد (2025).

وعطفًا على ما سبق، جاءت هذه الدراسة لاستكشاف القدرة التنبؤية لأبعاد التفكير الإيجابي في اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الطائف. وفي إطار إضافة نوعية جديدة للرسائل العلمية، سعت الدراسة إلى معرفة التفاعلات المشتركة بين النوع والسنة الدراسية على التفكير الإيجابي واتخاذ القرار. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي هل يمكن التنبؤ باتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الطائف من خلال التفكير الإيجابي ويتفرع الي الاسئلة الآتية:

- هل توجد تأثيرات دالة إحصائياً لكل من النوع (ذكور– إناث) والسنة الدراسية (الأولى–الثانية–الثالثة) والتفاعلات المشتركة بينهم على التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف؟
- هل توجد تأثيرات دالة إحصائياً لكل من النوع (ذكور– إناث) والسنة الدراسية (الأولى–الثانية–الثالثة) والتفاعلات المشتركة بينها على اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف؟
- هل تسهم ابعاد التفكير الإيجابي في التنبؤ باتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

أهداف الدراسة

- تحديد تأثيرات النوع (ذكور–إناث) والسنة الدراسية (الأولى–الثانية–الثالثة) والتفاعلات المشتركة بينهما على مستوى التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف .
- تحديد تأثيرات النوع (ذكور–إناث) والسنة الدراسية (الأولى–الثانية–الثالثة) والتفاعلات المشتركة بينهما على مستوى اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف .
- استكشاف مدى إسهام أبعاد التفكير الإيجابي في التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الثانوية .

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من استكشاف العلاقة بين أبعاد التفكير الإيجابي وقدرتها التنبؤية في اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الثانوية، مما يعزز المعرفة النظرية ويقدم رؤى تطبيقية لتطوير مهارات اتخاذ القرار والقدرات الإدراكية للطلاب أكاديميًا وشخصيًا. وتتجلى أهميتها في محورين رئيسيين:

أولًا: الأهمية النظرية

- توفر الدراسة إطارًا نظريًا يوضح دور أبعاد التفكير الإيجابي في تشكيل القدرة على اتخاذ قرارات سليمة لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- تفتح الدراسة المجال لفهم العلاقة بين التفكير الإيجابي والقدرة على إدارة المشاعر واتخاذ قرارات متوازنة.
- رغم تعدد الدراسات حول التفكير الإيجابي واتخاذ القرار، فإن العلاقة التنبؤية بينهما لا تزال محدودة، خاصة لدى الطلبة المراهقين، مما يجعل هذه الدراسة إضافة علمية قيّمة.
- تسهم الدراسة في بناء نموذج علمي يوضح تأثير التفكير الإيجابي على القرارات الأكاديمية والمهنية، مما يدعم الأطر النظرية في علم النفس التربوي والتنموي.
- تتيح الدراسة استكشاف تأثير التفكير الإيجابي في اتخاذ القرار عبر بيئات تعليمية وثقافية مختلفة، مما يعزز المعرفة حول دوره في تحقيق النجاح الأكاديمي والشخصي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- تساعد نتائج الدراسة في تطوير برامج تدريبية تُركز على تنمية أبعاد التفكير الإيجابي، مثل التفاؤل والمرونة النفسية، مما يُمكّن الطلاب من مواجهة التحديات الأكاديمية والشخصية بثقة وفاعلية.
- تُوفر الدراسة بيانات دقيقة لصانعي السياسات التعليمية، مما يُسهم في تطوير خطط تعليمية تعزز الصحة النفسية وتنمي مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب، مما ينعكس إيجابًا على أدائهم الأكاديمي.
- تساعد الدراسة في تحسين برامج التوجيه المهني، حيث يمكن استخدام التفكير الإيجابي كأداة تمكّن الطلاب من اختيار مساراتهم الأكاديمية والمهنية بوعي واستنادًا إلى قرارات مدروسة تحقق لهم النجاح والاستقرار.
- تُساهم الدراسة في تعزيز الصحة النفسية للطلاب من خلال غرس التفكير الإيجابي، مما يُقلل من مستويات التوتر والقلق، ويزيد من قدرتهم على مواجهة التحديات والضغوط اليومية بثقة واتزان.
- توفر الدراسة رؤى وتوصيات عملية تُساعد المدارس على تبني استراتيجيات تُعزز التفكير الإيجابي بين الطلاب، مما يخلق بيئة تعليمية داعمة تُسهم في تحسين جودة القرارات التي يتخذونها في حياتهم الدراسية والشخصية.

مصطلحات الدراسة

التفكير الإيجابي

يعرف اصطلاحاً بأنه لتفكير الإيجابي هو أحد أنماط التفكير التي تركز على استكشاف الجوانب الإيجابية والبناءة في الحياة، بهدف تعزيز الصحة النفسية الجيدة (المطاوع،٢٠٢٤).

الباحث التفكير الإيجابي إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس التفكير الإيجابي المستخدم في هذه الدراسة إعداد (الضيدان، 2014).

اتخاذ القرار

يعرف اصطلاحاً بأنه العملية التي يكون الفرد من خلالها على قدر من المعرفة والخبرة والإمكانات التي تمكنه من تحديد المشكلة وجمع المعلومات حولها، ووضع بدائل لحلها، والمفاضلة بينها واختيار أفضلها، واتخاذ القرار في التوقيت المناسب (الصالح،٢٠١٨).

ويعرف الباحث اتخاذ القرار إجرائيا: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس اتخاذ القرار المستخدم في هذه الدراسة إعداد (البدور،٢٠٢٠).

حدود الدراسة

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف

الحدود المكانية: سيقتصر تطبيق الدراسة على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف

الحدود الزمانية: سوف يتم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي_ 1446

الحدود الموضوعية: تحددت الحدود الموضوعية للدراسة بموضوعها، وهو القدرة التنبؤية لأبعاد التفكير الإيجابي باتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الطائف.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: التفكير الإيجابي

مفهوم التفكير الإيجابي

عرف Wong (2012) التفكير الإيجابي بأنه نمط من التفكير يتميز بالتفاؤل والتركيز على الجوانب الإيجابية في الحياة. يشمل التفكير الإيجابي القدرة على رؤية الفرص بدلاً من العقبات، والتمتع بمشاعر السعادة والرضا عن الحياة.

كما عرفه كلاً من chui & chan (2020) التفكير الإيجابي على أنه نوع من العمليات العقلية التي تركز على التفكير بطريقة إيجابية وبناءة، مما يساهم في تعزيز المشاعر الإيجابية وتحسين الرفاهية النفسية

عرف الشمري (2024) التفكير الايجابي بانه تنمية جوانب القوة في تفكير الفرد وسلوكه، واعانة الفرد على اكتشاف الجوانب الإيجابية التي تحقق الكثير من النجاح والتفوق والسعادة الشخصية والرضا عن النفس.

ووفقا لدراسة كلا من الحبسي وقويدر وجمعة والمنجي (2025) والتي أوردت أن التفكير الإيجابي يعكس التوقع الإيجابي للفرد في المواقف التي قد تبدو سلبية ويحولها إلى فرص إيجابية تساعده على التطور والنمو.

ومن خلال ما سبق، يمكن تعريف التفكير الإيجابي على أنه نمط تفكير متفائل يركز على الجوانب الإيجابية في الحياة، ويعزز القدرة على رؤية الفرص بدلاً من العقبات. يسهم في تعزيز المشاعر الإيجابية وتحسين الرفاهية النفسية، ويحول التحديات إلى فرص للنمو والتطور.

مهارات التفكير الإيجابي

ذكر Wong (2015) أن التفكير الإيجابي يتضمن مجموعة من المهارات الأساسية، وهي:

- التفاؤل :توقع نتائج إيجابية والاعتقاد بأن الأمور ستسير بشكل جيد.
- المرونة :القدرة على التكيف مع التحديات والضغوط.
- التركيز على الحلول :بدلاً من الاستسلام أمام المشكلات، يسعى الأفراد الإيجابيون إلى إيجاد حلول فعّالة.

كما وأشارت دراسة الديب وعبد الرحيم (2025) إلى أن هناك أربع مهارات للتفكير الإيجابي:

- مهارة الذات الإيجابية :إيمان الفرد بقدرته على توجيه حديثه الذاتي نحو أنماط سلوكية إيجابية مثل الصدق والأمانة.
- مهارة حل المشكلات :اعتقاد الفرد بقدرته على وضع استراتيجيات للتغلب على المشكلات التي تعترض طريقه نحو تحقيق الأهداف.
- مهارة التفاؤل :قدرة الفرد على التعبير عن توقعات إيجابية واستخدام أسلوب التفاؤل في مواجهة الضغوط.
- مهارة التخيل :قدرة الفرد على استحضار صور ذهنية إيجابية تدعم تفاعله مع الآخرين.

من خلال ما سبق يرى الباحثان أن التفكير الإيجابي عنصر أساسي في مواجهة التحديات وتحقيق النجاح، ويتطلب مجموعة من المهارات. يشمل ذلك التفاؤل، الذي يساعد على توقع نتائج إيجابية، والمرونة التي تتيح التكيف مع الظروف الصعبة. كما يعزز التركيز على الحلول القدرة على مواجهة المشكلات. بالإضافة إلى ذلك، تشمل مهارات الذات الإيجابية، التي تعزز الحديث الذاتي الجيد، ومهارة حل المشكلات، والتفاؤل، والتخيل، التي تدعم التفاعلات الاجتماعية. تلعب هذه المهارات دورًا محوريًا في تعزيز التفكير الإيجابي.

خصائص الأفراد ذوي التفكير الإيجابي

ويعتبر التفكير الإيجابي أداة فعّالة للتخفيف من الضغوط النفسية التي يواجهها الطلاب. فقد أظهرت دراسة (Shen et al.,2024) أن الاستشارة الجماعية المرتكزة على علم النفس الإيجابي تحسن المشاعر الإيجابية، وتزيد الثقة بالنفس، وتقلل المشاعر السلبية بين الطلاب. كما وأشارت دراسة Ismail (2023) أن التفكير الإيجابي يرتبط بتبني سلوكيات صحية مثل ممارسة الرياضة والتغذية السليمة.

أشارت دراسة الديب وعبد الرحيم (2025) إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بالتفكير الإيجابي يتميزون بانفتاحهم على الخبرات، ومرونتهم في التعامل مع المواقف. هؤلاء الأشخاص يغيرون مواقفهم وأفكارهم وفقًا للظروف المحيطة، مما يعزز قدرتهم على حل المشكلات. كما ينظرون إلى الأمور بإيجابية، مما يمنحهم القدرة على التوقع الإيجابي للمستقبل والثقة بأنفسهم. بالإضافة إلى ذلك، يمتلك ذوو التفكير الإيجابي مهارات اجتماعية قوية، تمكنهم من التفاعل بشكل متوازن مع المجتمع، فضلًا عن مهارات تواصل فعّالة تساعدهم في بناء علاقات اجتماعية متوافقة مع الآخرين.

ثانياً: اتخاذ القرار

مفهوم اتخاذ القرار

عرف Shors (2006) اتخاذ القرار على أنه العملية العقلية لاختيار الخيار الأمثل من بين بدائل متعددة، ويتضمن تقييم المعلومات وتحليل الخيارات وتوقع النتائج المحتملة. يعد اتخاذ القرار جزءًا أساسيًا من العمليات العقلية التي تساعد الأفراد ع في التعامل مع الضغوط الأكاديمية.

كما ويعرف اتخاذ القرار على أنه نمط استجابة متعلمة بشكل اعتيادي تصدر عن الفرد عندما يواجه موقفا يتطلب اتخاذ قرار، ولا تعتبر أساليب اتخاذ

القرار سمة شخصية، بل ميل واستعداد للاستجابة بطريقة مؤكدة في مواقف القرار(Scott & Bruce ,1995) .

وعرف طمان (2024) اتخاذ القرار بأنه العملية المعرفية التي من خلالها يمكن تحديد قرار وجمع المعلومات وتقييم البدائل، لاختيار الحل الأمثل لاتخاذ قرارات مدروسة وتنفيذها.

من خلال ما سبق يمكن تعريف اتخاذ القرار على أنه عملية عقلية تهدف إلى اختيار الخيار الأمثل من بين بدائل متعددة، من خلال تقييم المعلومات وتحليل الخيارات وتوقع النتائج. يتفاعل الفرد مع المواقف التي تتطلب اتخاذ قرار عبر جمع المعلومات وتقييم البدائل لضمان اتخاذ قرارات مدروسة.

خطوات اتخاذ القرار

ذكر الحربي (2022) أن عملية اتخاذ القرار تعني أن هناك العديد من الخيارات التي يجب أخذها في الاعتبار، واختيار البديل الأكثر تحقيقاً للنجاح، لذلك، هناك عدداً من الخطوات العملية لاتخاذ القرار وهي كالتالي: تحديد المشكلة، والبحث عن البدائل، وتقييم البدائل، واختيار البديل الأفضل، وتنفيذ القرار ومراقبته، ومتابعة التطبيق.

العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار

أشارت دراسة الخوري (2024) إلى أن هناك بعض العوامل التي تؤثر على عملية اتخاذ القرار، وهي كالتالي:

- عوامل نفسية وشخصية :مثل الدوافع النفسية والشخصية لمتخذ القرار، ويرتبط بذلك أيضًا الخبرة والذكاء والاستعانة بالتجارب الجيدة.
- التوقيت الخاص باتخاذ القرار :فالوقت المناسب عنصر مهم في اتخاذ القرار.
- التشاركية في اتخاذ القرار :حيث تساعد كثيرًا في جودة نجاح اتخاذ القرار.
- عوامل تتعلق بالبيئة الخارجية :كالعوامل الاقتصادية، والتكنولوجية، والثقافية، وغيرها.

وبناءً على ما سبق، يتضح أن اتخاذ القرار هو عملية معقدة تتطلب مراعاة العديد من العوامل النفسية والاجتماعية والبيئية. لذلك، من الضروري أن يكون لدى الأفراد الوعي الكافي بهذه العوامل لتعزيز قدرتهم على اتخاذ قرارات مدروسة وفعّالة.

دراسات سابقة

أولا: التفكير الإيجابي

هدفت دراسة عثمان (2024) إلى البحث عن التفكير الإيجابي كمتغير وسيط في العلاقة بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وتكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود مستوى مرتفع من التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ويوجد ارتباط إيجابي دال إحصائيا بين التفكير الإيجابي والذكاء الروحي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ويوجد ارتباط سلبي دال إحصائيا بين التفكير الإيجابي وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما ويوجد نموذج بنائي يفسر العلاقة (التأثيرات المباشرة والغير مباشرة والكلية) بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل في وجود التفكير الإيجابي كعامل وسيط لدى أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية، وأخيراً توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كل من الذكاء الروحي وقلق المستقبل والتفكير الإيجابي لدى أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية بحسب متغير النوع.

جاءت دراسة شمس (2023) بعنوان التفكير الإيجابي وعلاقته بالتدفق النفسي والقدرة على مواجهة الضغوط لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة العريش. وبلغت العينة الأساسية (115)، والاستطلاعية (30) من طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية بالعريش. واسفرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى التفكير الإيجابي والتدفق النفسي والقدرة على مواجهة الضغوط تبعا لمتغير الجنس. وأكدت التوصيات على تعزيز ثقافة التفكير الإيجابي فعندما نفكر بطريقة إيجابية تنجذب إلينا المواقف الإيجابية، والعكس يحدث عندما نفكر بطريقة سلبية فإننا نجذب إلينا المواقف السلبية.

هدفت دراسة محمد (2023) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الصمود النفسي وجودة الحياة والتفكير الإيجابي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠ طالبا وطالبة من طلاب الصف الأول الإعدادي بمدرسة عمرو بن العاص للتعليم الأساسي، ومدرسة الأمل للتعليم الأساسي بمحافظة القاهرة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الصمود النفسي وجودة الحياة والتفكير الإيجابي لدى عينة من طلاب الصف الأول الإعدادي، وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب الصف الأول الإعدادي في الصمود النفسي وجودة الحياة والتفكير الإيجابي لصالح الذكور، وأوصت الدراسة بتنمية الصمود النفسي للطلاب في المراحل التعليمية المختلفة لمواجهة التحديات والصعوبات في حياتهم.

هدفت دراسة أبو ذويب (2023) إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي والتسويف الأكاديمي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية تربية قصبة المفرق بالمملكة الأردنية الهاشمية. وبلغ عدد المشاركين في الدراسة (385) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي منهم (180) طالبا و(205) طالبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع من التفكير الإيجابي. كما أسفرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التفكير الإيجابي لأثر الجنس والتخصص، كما بينت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية بين التفكير الإيجابي والتسويف الأكاديمي.

ثانيا: اتخاذ القرار

هدفت دراسة ياسين (2024) الحالية إلى الكشف عن إمكانية التنبؤ بالنضج المهني من خلال ما تسهم به دعم الاستقلالية ومهارات اتخاذ القرار، دراسة المتغيرات الديموجرافية (التخصص–الفرقة الدراسية) المؤثرة على متغيرات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (ن=530) طالبة بكلية البنات

جامعة عين شمس، وتنوعت العينة من حيث الفرق المختلفة والتخصصات المختلفة أيضًا (العلمية والأدبية)، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين دعم الاستقلالية ومهارات اتخاذ القرار والنضج المهني، وعدم اختلاف دعم الاستقلالية ومهارات اتخاذ القرار باختلاف المتغيرات الديموجرافية (الفرقة الدراسية أو التخصص)، بينما اختلف النضج المهني باختلاف متغير(التخصص)، وأوضحت نتائج الدراسة إسهام دعم الاستقلالية ومهارات اتخاذ القرار في التنبؤ بالنضج المهني للطالبات.

هدفت دراسة طمان وفضل (2024) إلى التوصل لعلاقة بين الوعي الانفعالي وتأثيره على القدرة على اتخاذ القرار، حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها 245 طالب وطالبة بكلية التربية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الوعي الانفعالي واتخاذ القرار، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلاب على اتخاذ القرار تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

هدفت دراسة أحمد (2024) إلى معرفة تأثير الرشاقة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، وتكونت العينة من 200 طالب وطالبة، وأظهرت النتائج وجود تفاعل دال بين متغيري النوع والمستوى الدراسي في تأثيرهما المشترك على اتخاذ القرار لصالح الطلاب الذكور أصحاب المستوى الثالث.

هدفت دراسة خوري (2024) إلى التعرف على الملاءمة النفسية وعلاقتها بقدرة الطلبة على اتخاذ القرار لدى طلبة المدارس الثانوية العربية في مدينة الناصرة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٠) طالبا وطالبة، وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق في قدرة طلبة الثانوية على اتخاذ القرار تعزى لمتغير الجنس، وأن قدرة الطلبة على اتخاذ القرا رجاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (72.7%)، وبينت النتائج أنه توجد علاقة طردية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الملاءمة النفسية واتخاذ القرار لدى طلبة الثانوية في مدينة الناصرة.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت التفكير الإيجابي واتخاذ القرار:

هدفت دراسة بن يوسف (2023) إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي واتخاذ القرار الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، إضافة إلى معرفة مدى تأثير الذكاء الوجداني في كل منهما. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في منحاه الارتباطي، وشملت عينة قوامها (50) تلميذًا وتلميذة من بعض ثانويات ولاية البليدة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. ولجمع البيانات استُخدم مقياس الذكاء العاطفي لبارون، ومقياس التفكير الإيجابي للقرشي، إلى جانب مقياس القدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية لزواري (2011). وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي والتفكير الإيجابي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

هدفت دراسة حمودي (2022) إلى التعرف على مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة جامعة الفلوجة وعلاقته بالتفكير الإيجابي. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي بالمسح الميداني، وشملت عينة قوامها (41) طالبًا وطالبة من المرحلة الرابعة في كلية العلوم التطبيقية، تم اختيارهم عشوائيًا من مجتمع بلغ (173) طالبًا. استخدمت الباحثة أداتين لجمع البيانات: مقياس اتخاذ القرار المكوّن من (20) فقرة، ومقياس التفكير الإيجابي المكوّن من (36) فقرة، بعد التحقق من صدقهما وثباتهما. أظهرت النتائج أن طلبة المرحلة الرابعة يمتلكون مستوى جيدًا من مهارة اتخاذ القرار ومن التفكير الإيجابي، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية التفكير الإيجابي لدى الطلبة باعتباره عاملاً يسهم في تعزيز قدرتهم على اتخاذ القرارات الصائبة ومواكبة متطلبات التنمية التعليمية.

هدفت دراسة العبيدانية (2022) إلى التعرف على مستوى التفكير الإيجابي وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط خلال جائحة كورونا، إضافة إلى الكشف عن أثر كل من النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي على هذين المتغيرين، وإمكانية التنبؤ بمهارة اتخاذ القرار من خلال التفكير الإيجابي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التنبؤي، وطبقت على عينة مكونة من (349) طالبًا وطالبة. استخدمت الباحثة مقياس التفكير الإيجابي ومقياس مهارة اتخاذ القرار. وأظهرت النتائج أن الطلبة يتمتعون بمستوى مرتفع من التفكير الإيجابي ومهارة اتخاذ القرار، مع وجود تأثير للنوع الاجتماعي والتخصص الدراسي على مستوى التفكير الإيجابي، بينما لم يظهر تأثير لهما على مهارة اتخاذ القرار. كما أظهرت نتائج الانحدار إمكانية التنبؤ بمهارة اتخاذ القرار من خلال التفكير الإيجابي.

هدفت دراسة سعد ولمياء (2024) إلى التعرف على مستوى التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من الإبداع الانفعالي واتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، إضافة إلى الكشف عن الفروق في هذه المتغيرات تبعًا لسنوات الدراسة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وطبّقت ثلاثة مقاييس من إعداد الباحثتين (التفكير الإيجابي، الإبداع الانفعالي، اتخاذ القرار) على عينة مكونة من (200) طالبة من الفرقتين الأولى والثالثة. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي من جهة، وكل من الإبداع الانفعالي واتخاذ القرار من جهة أخرى. كما تبين وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح طالبات الفرقة الثالثة في التفكير الإيجابي، والإبداع الانفعالي، واتخاذ القرار.

تعقيب على الدراسات السابقة

في المجمل يتضح الاتفاق بين جميع الدراسات على أهمية التفكير الإيجابي، واتخاذ القرار، إلا أن جميع الدراسات السابقة لم تتناول القدرة التنبؤية لأبعاد التفكير الإيجابي باتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الطائف، وهذا يستدعي دراستها.

واستفاد الباحثان من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري للدراسة، وإعداد المشكلة، واختيار مقياسي الدراسة، مقياس التفكير الإيجابي من اعداد الضيدان (2014)، ومقياس اتخاذ القرار من اعداد البدور (2020)، ومعالجة كل منهما إحصائياً، إضافة إلى مقارنة نتائجها بالنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات وذلك عند عرض نتائج الدراسة وتحليلها.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض سابقتها في العينة، حيث تنطبق الدراسة على الطلاب والطالبات من المرحلة الثانوية كدراسة عثمان (2024)، ودراسة أبو ذويب (2023)، ودراسة بن يوسف (2023)، ودراسة خوري (2024).
- واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع التفكير الإيجابي واتخاذ القرار كدراسة العبيدانية (2022)، ودارسة كلا من سعد ولمياء (2024)، ودراسة حمودي (2022)، ودراسة بن يوسف (2023).
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها القدرة التنبؤية لأبعاد التفكير الإيجابي باتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الطائف باستخدام برنامج تحليل الشبكات (R).
- وتختلف هذه الدراسة عن سابقتها في اختيار عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية من الذكور والإناث من طلاب مدينة الطائف.

اجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها التي تسعى للكشف عن القدرة التنبؤية لأبعاد التفكير الإيجابي (كمتغيرات مستقلة) في اتخاذ القرار (كمتغير تابع). ويتميز هذا المنهج بقدرته على تحديد مقدار واتجاه العلاقات السببية بين المتغيرات من خلال الأساليب الإحصائية المتقدمة مثل تحليل الانحدار المتعدد المتدرج، الذي يتيح تحديد الإسهام النسبي لكل بعد من أبعاد التفكير الإيجابي في التنبؤ باتخاذ القرار، وترتيب هذه الأبعاد حسب قوة تأثيرها، مما يساعد في فهم أعمق للعلاقات بين المتغيرات وتقديم تفسيرات علمية دقيقة يمكن الاستفادة منها في البرامج الإرشادية والتربوية.

ثانياً: مجتمع الدراسة

طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية وقد بلغ عددهم في العام الدراسي (1445) هـ (59537) طالب والجدول (1) يوضح توزيع مجتمع الدراسة

جدول1: *توزيع مجتمع الدراسة*

نوع التعليم	الطلاب	الطالبات	المجموع
أهلي	4223	2331	6554
حكومي	25885	26748	52633
أجنبي	254	96	350
المجموع	30362	29175	59537

ثالثاً: عينة الدراسة

استخدم الباحث معادلة ستيفن ثامبسون لتحديد حجم العينة التي تعتمد على مستوى الثقة المتوقع (عادة 95%)، هامش الخطأ (عادة 5%)، وتقدير التباين (عادة نعتبره 0.5 في حال عدم وجود بيانات دقيقة حول التباين). بحسب المعطيات المدخلة، وفق لهذه المعادلة فإن حجم العينة المناسب لمجتمع دراسي بحجم 59537، مع مستوى ثقة 95% وهامش خطأ 5%، هو 382 فردًا. لكن الباحث فضل زيادة حجم العينة الي 467 وتم اختيارهم وفق الجدول (2)

جدول2: *طريقة اختيار العينة من مجتمع الدراسة*

نوع التعليم	الجنس	عدد المجتمع	نسبة من المجتمع (%)	حجم العينة
أهلي	طلاب	4,223	7.09%	33
أهلي	طالبات	2,331	3.92%	18
حكومي	طلاب	25,885	43.49%	203
حكومي	طالبات	26,748	44.94%	210
أجنبي	طلاب	254	0.43%	2
أجنبي	طالبات	96	0.16%	1
المجموع		59,537	100.00%	467

تم اختيار العينة وتقسيمها بطريقة عشوائية (توليد أرقام عشوائية) إلى عينتين: الأولى استطلاعية بحجم 185 مشاركاً، والثانية أساسية بحجم 282 مشاركاً اعمارهم تتراوح بين (16 -18) عاما ، بمتوسط عمر قدره (17) سنة وانحراف معياري (0.82) سنة . ويعد هذا الحجم مناسباً من الناحية المنهجية والإحصائية، حيث يوفر تمثيلاً دقيقاً لمجتمع الدراسة البالغ 59,537 فرداً، مما يعزز إمكانية تعميم النتائج. كما يساهم هذا الحجم في تقليل هامش الخطأ في القياسات والتحليلات الإحصائية، ويتيح إجراء التحليلات الإحصائية المتقدمة بكفاءة عالية، مع تقليل احتمالية الوقوع في الخطأ من النوع الثاني في الاختبارات الإحصائية. إضافة إلى ذلك، يوفر هذا الحجم عدداً كافياً من التكرارات لدراسة العلاقات بين المتغيرات وتحليل التباين في البيانات بشكل دقيق، مما يعزز صحة النتائج وقابليتها للتعميم على مجتمع الدراسة الأصلي ، والجدول(3) يوضح توزيع العينة الأساسية

جدول3: *توزيع عينة الدراسة حسب النوع والسنة الدراسية*

النوع	السنة الدراسية	العدد	النسبة المئوية
ذكر	الأول الثانوي	57	20%
	الثاني الثانوي	48	17%
	الثالث الثانوي	47	17%
المجموع		152	54%
أنثي	الأول الثانوي	56	20%
	الثاني الثانوي	40	14%
	الثالث الثانوي	34	12%
المجموع		130	46%
المجموع الكلي		282	100%

يتضح من الجدول (3) أن عينة الدراسة الأساسية البالغ حجمها 282 طالباً وطالبة توزعت على متغيري النوع والسنة الدراسية، حيث بلغت نسبة الذكور 54% بواقع 152 طالباً، في حين بلغت نسبة الإناث 46% بواقع 130 طالبة. وعلى مستوى السنوات الدراسية، تصدر طلاب الصف الأول الثانوي النسبة الأعلى بواقع 40% من إجمالي العينة، موزعين بالتساوي تقريباً بين الذكور (20%) والإناث (20%). تلا ذلك طلاب الصف الثاني الثانوي بنسبة 31% من إجمالي العينة، موزعين بين 17% للذكور و14% للإناث. وأخيراً، جاء طلاب الصف الثالث الثانوي بنسبة 29% من إجمالي العينة، موزعين بين 17% للذكور و12% للإناث. وتعكس هذه النسب توزيعاً متوازناً نسبياً بين الجنسين مع تمثيل مناسب لجميع المستويات الدراسية في المرحلة الثانوية.

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاستعانة بمجموعه من الأدوات المتمثلة في الآتي:

مقياس التفكير الايجابي

أعتمد الباحث علي مقياس التفكير الايجابي (الضيدان ، 2014) ، يتكون المقياس من (32) عبارة تندرج تحت ستة أبعاد مختلفة للتفكير الإيجابي هي: بعد التوقعات الإيجابية والتفاؤل، وبعد الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا، وبعد الشعور العام بالرضا، وبعد التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين، وبعد السماحة والأريحية، وبعد الذكاء الوجداني، وقد تم تعديل مفتاح تصحيح من "ليكرث" الثلاثي الي ليكرت الخماسي (تنطبق دائما ، تنطبق كثيرا، تنطبق أحياناً، ، لا تنطبق ، لا تنطبق اطلاقا) وتعطي الدرجات بالترتيب (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1)، بحيث تتراوح الدرجة علي المقياس من (32 – 160) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الايجابي في الدراسة الحالية

أدلة صدق البنية الداخلية لدرجات لمقياس التفكير الايجابي

استخدم الباحث تحليل الرسم البياني الاستكشافي (Exploratory Graph Analysis - EGA) كأحد الأساليب الحديثة للتحقق من أدلة صدق البنية الداخلية لمقياس التفكير الإيجابي. تعتمد هذه الطريقة على تمثيل العلاقات بين الفقرات في صورة شبكة، حيث يتم تحليل الارتباطات بين العناصر بهدف تحديد البنية الكامنة للعوامل دون فرض نموذج مسبق.

تعد هذه الطريقة تطورًا لمنهج التحليل العاملي الاستكشافي، حيث تعتمد على تقنيات الشبكات البيانية لتحديد عدد العوامل الكامنة في البيانات. وقد أثبتت الدراسات أن تحليل EGA يقدم تقديرات أكثر دقة لعدد العوامل مقارنة بالأساليب التقليدية مثل الجذر الكامن (Kaiser's Criterion) و (Scree Plot) (Golino & Epskamp, 2017; Golino et al., 2020). كما أنه يساعد في الكشف عن العلاقات غير الخطية بين الفقرات، مما يعزز فهم التركيب البنيوي للمقياس ويزيد من موثوقية نتائجه.

وقد استخدم الباحث تحليل EGA في هذه الدراسة بهدف

- التحقق من عدد الأبعاد الكامنة في مقياس التفكير الإيجابي، مما يساعد على التأكد من تطابق البنية النظرية مع البيانات الفعلية.
- الكشف عن الفقرات غير المتسقة التي قد لا تنتمي إلى البنية العاملية المتوقعة، مما يسهم في تحسين جودة المقياس. والشكل (1) يوضح نموذج الشبكة المستخرج بطريقة تحليل الرسم البياني الاستكشافي

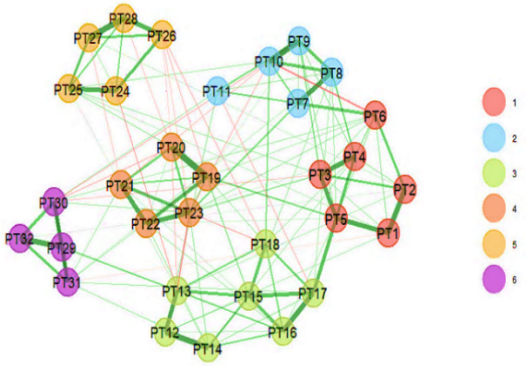

شكل1: *نموذج الشبكة المستخرج بطريقة تحليل الرسم البياني الاستكشافي*

يظهر الشكل (1) تحليل الرسم البياني الاستكشافي (EGA) باستخدام نموذج GLASSO مع EBIC لتقدير البنية الكامنة لمقياس التفكير الإيجابي، حيث تم تحديد ستة مجتمعات (عوامل كامنة) بناءً على خوارزمية Walktrap يُظهر التحليل أن المقياس ليس أحادي البعد وفقًا لطريقة Louvain، مما يشير إلى أن التفكير الإيجابي يتكون من أبعاد متعددة مترابطة ولكنها مستقلة نسبيًا.

كما يحتوي النموذج على 32عقدة (فقرات المقياس) مترابطة عبر 130 رابطًا، بكثافة شبكية قدرها 0.262، مما يعني أن هناك روابط متوسطة القوة بين الفقرات.

متوسط أوزان الروابط (0.105) يشير إلى أن العلاقات بين الفقرات متوسطة، مع وجود بعض الروابط القوية (بحد أقصى 0.438) وبعض الروابط السلبية الضعيفة (بحد أدنى -0.114).

تم تحديد ستة عوامل كامنة وفقًا للمجتمعات المكتشفة، مما يعزز فكرة تعددية الأبعاد للمقياس. يتوزع كل بعد كما يلي: البعد الأول :يشمل الفقرات PT1 – PT6 ، البعد الثاني :يشمل الفقرات PT7 – PT12 ، البعد الثالث :يشمل الفقرات PT13 – PT18 ، البعد الرابع :يشمل الفقرات PT19 – PT24 البعد الخامس :يشمل الفقرات PT25 – PT28 ، البعد السادس :يشمل الفقرات PT29 – PT32 توضح هذه النتائج أن مقياس التفكير الإيجابي يتكون من ستة أبعاد مترابطة ولكنها مستقلة نسبيًا، مما يعزز صدق البنية الداخلية للمقياس باستخدام تحليل الشبكات .يشير ذلك إلى أن التفكير الإيجابي ليس سمة موحدة، بل يتكون من مكونات متعددة تحتاج إلى قياس منفصل وتحليل متعمق. والجدول (4) يوضح التشبعات الشبكية.

جدول4:*التشبعات الشبكية لفقرات مقياس التفكير الإيجابي*

الفقرة	البعد 1	البعد 2	البعد 3	البعد 4	البعد 5	البعد 6
PT5	0.544		0.126			
PT3	0.524					
PT1	0.489					
PT2	0.456					
PT4	0.419	0.108				
PT6	0.278					
PT8		0.525				
PT9	0.13	0.524				
PT10		0.512				
PT7		0.43				
PT11		0.176				
PT15			0.579			
PT16			0.528			
PT12			0.45			
PT13			0.448			
PT17	0.117		0.445			
PT14			0.387			
PT18			0.337			
PT19				0.535		
PT22				0.526		
PT21				0.477		
PT20				0.461		
PT23				0.46		
PT28					0.578	
PT27					0.5	
PT26					0.431	
PT24					0.428	
PT25					0.411	
PT29						0.664
PT31						0.499
PT32						0.478
PT30						0.47

تم استخراج التشبعات الشبكية في الجدول (4) باستخدام تحليل الرسم البياني الاستكشافي (EGA) بطريقة التحميل المنقحة (Revised Loading Method)، والتي تستند إلى تحليل العلاقات الجزئية بين الفقرات داخل الشبكة وتحديد مدى ارتباطها بالمجتمعات المكتشفة (العوامل الكامنة). أظهرت النتائج أن الفقرات تتوزع على ستة عوامل رئيسية تعكس البنية النظرية للمقياس، مع ملاحظة وجود بعض التشبعات الثانوية المنخفضة على أبعاد أخرى كما في الفقرتين PT5 وPT17، وهو ما يُعد أمرًا متوقعًا في التحليلات الشبكية نظرًا للطبيعة التداخلية للعلاقات بين الفقرات. وتُعزز هذه النتائج مصداقية النموذج المكتشف، إلا أنه يُوصى في الدراسات المستقبلية بإجراء تحليل حساسية (Sensitivity Analysis) للتحقق من استقرار هذه البنية العاملية وتعزيز صلاحيتها التعميمية.

توضح هذه النتائج أن تحليل EGA يتيح فهمًا أكثر تعقيدًا للعلاقات بين الفقرات مقارنة بالتحليل العاملي، حيث يعتمد على تحليل الشبكة بدلاً من الافتراضات التقليدية حول بنية العوامل. تُظهر التشبعات الشبكية أن المقياس يتكون من ستة عوامل مترابطة ولكنها مستقلة نسبيًا، مما يدعم فكرة تعددية الأبعاد لمقياس التفكير الإيجابي، ويوفر دليلًا إضافيًا على صدق البنية الداخلية للمقياس.

تحليل استقرار الشبكة السيكومترية

تم إجراء تحليل استقرار الشبكة للفقرات والعوامل باستخدام خاصية (Bootstrap) على 1000 عينة باستخدام تحليل الرسم البياني الاستكشافي (EGA)، وذلك لتقييم مدى استقرار البنية العاملية لمقياس التفكير الإيجابي ، والشكل (2) يوضح نتائج استقرار الفقرات لمقياس التفكير الايجابي.

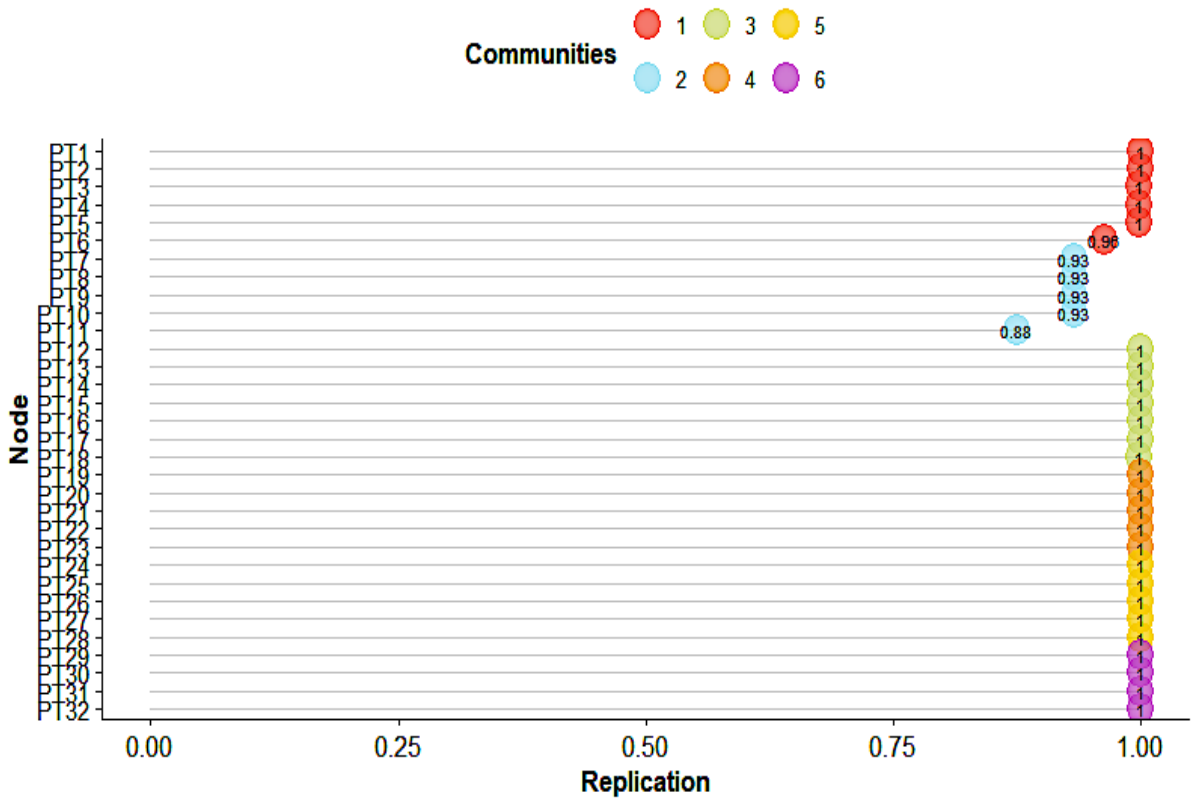

شكل2: *استقرار الفقرات لمقياس التفكير الإيجابي*

يتضح من الشكل (2) أن فقرات مقياس التفكير الايجابي مستقرة فقد تجاوز معامل الاستقرار للفقرات 0.75 ، كما أظهر التحليل وجود 6 أبعاد بنسبة 93.4% من العينات ، مما يشير إلى درجة عالية من الثبات في هذه البنية ، و في 6.6% فقط من العينات، تم استخراج 5 أبعاد، مما يعني أن هناك احتمالًا ضعيفًا لوجود 5 أبعاد فقط. وبلغ الوسيط للأبعاد 6، مع فاصل ثقة [5.51, 6.49]، مما يعزز قوة الأدلة على وجود ستة أبعاد مستقرة. والجدول (5) يوضح استقرار الابعاد

جدول5: *استقرار الأبعاد والبنية العاملية لمقياس التفكير الإيجابي*

المؤشر	التوقعات الايجابية	الضبط الانفعالي	الشعور بالرضا	التقبل الايجابي	السماحة والاريحية	الذكاء الوجداني
اتساق البنية العاملية	0.964	0.879	0.999	1	1	1
متوسط استقرار الفقرة	0.994	0.922	1	1	1	1

تم تقييم استقرار البنية العاملية واستقرار العناصر الفردية لمقياس التفكير الإيجابي باستخدام تحليل الرسم البياني الاستكشافي (EGA). تُعتبر هذه القيم مؤشرًا قويًا على مدى استقرار الأبعاد المستخرجة عبر العينات المختلفة. ويتضح من الجدول (5) ما يلي:

استقرار البنية العاملية (Structural Consistency)

تشير القيم المرتفعة (تقترب من 1) إلى أن الأبعاد المستخرجة تتمتع بدرجة عالية جدًا من الثبات.

البعد الأول (0.964) والبعد الثاني (0.879) لديهما استقرار مرتفع، ولكنهما أقل نسبيًا من الأبعاد الأخرى، مما يشير إلى احتمال وجود تداخل طفيف بين المتغيرات في هذين البعدين. في حين ان الأبعاد الثالث، الرابع، الخامس، والسادس جميعها لديها اتساق كامل (1)، مما يعني أنها مستقرة تمامًا عبر عمليات إعادة التقدير المختلفة.

متوسط استقرار الفقرات (Average Item Stability)

جميع الأبعاد تظهر مستويات استقرار مرتفعة جدًا، حيث يتراوح متوسط استقرار الفقرة بين 0.922 و 1. ، البعد الثاني (0.922) لديه استقرار أقل قليلًا مقارنة ببقية الأبعاد، لكنه لا يزال ضمن المستوى المقبول. في حين

أن الأبعاد من الثالث إلى السادس لديها استقرار تام (1)، مما يشير إلى أن الفقرات ضمن هذه الأبعاد تظل متسقة عبر عمليات إعادة التقدير المختلفة.

تشير هذه النتائج إلى أن البنية العاملية لمقياس التفكير الإيجابي مستقرة جدًا، حيث تتمتع معظم الأبعاد بدرجة عالية من الاتساق والاستقرار. يُعد ذلك دليلًا قويًا على صدق البنية الداخلية للمقياس، مما يعزز الثقة في موثوقيته عند إعادة استخدامه مع عينات مختلفة.

وقد اختبر الباحث النموذج المستخرج من طريقة الرسم البياني الاستكشافي (EGA) باستخدام التحليل العاملي التوكيدي كأجراء أولي، حيث أظهرت النتائج مؤشرات مطابقة مقبولة للنموذج. فقد حققت مؤشرات المطابقة النسبية قيماً مرتفعة تجاوزت 0.95، حيث بلغ مؤشر جودة المطابقة (GFI = 0.969)، ومؤشر المطابقة المعياري (NFI = 0.959)، ومؤشر المطابقة المقارن (CFI = 0.977)، ومؤشر تاكر-لويس (TLI = 0.974). أما مؤشرات الخطأ فجاءت في الحدود المقبولة، حيث بلغ متوسط الخطأ التربيعي التقريبي (RMSEA = 0.075)، ومتوسط الخطأ المعياري الجذري (SRMR = 0.091)، مما يدعم صلاحية النموذج المستخرج وقدرته على تفسير بنية مقياس التفكير الإيجابي بشكل أفضل من التحليل العاملي الاستكشافي التقليدي. وتعد طريقة أكثر ديناميكية وقوة في فحص الاستقرار البنيوي، مما يجعل هذه النتائج أكثر دقة وموثوقية. ومع ذلك، يجب التنويه إلى أن استخدام نفس العينة في كل من التحليلين الاستكشافي والتوكيدي قد يرفع من احتمالية تحيز النتائج (Capitalization on Chance). لذا يوصي الباحث باستخدام أسلوب التحقق المتقاطع (Cross-validation) للتأكد من استقرار البنية العاملية وصلاحيتها التعميمية." أو بتكرار اختبار النموذج التوكيدي على عينة مستقلة

مقياس اتخاذ القرار

اعتمد الباحث على مقياس اتخاذ القرار المعرب من قبل (البدور، 2020)، والذي يتكون من (30) عبارة تندرج تحت خمسة أبعاد مختلفة تتعلق باتخاذ القرار وهي: (الثقة بالنفس، اليقظة، الزعر والهلع، التهرب، الرضا عن النفس). تم استخدام مفتاح التصحيح الخماسي ، والذي يتكون من خمس درجات هي: (موافق بشدة، موافق إلى حد كبير، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتوزع الدرجات كما يلي: (5، 4، 3، 2، 1). وبناءً على ذلك، تتراوح الدرجة الكلية على المقياس من 30 (أدنى درجة) إلى 150 (أعلى درجة).

الخصائص السيكومترية لمقياس اتخاذ القرار في الدراسة الحالية

أدلة صدق البنية الداخلية لدرجات لمقياس اتخاذ القرار:

استخدم الباحث تحليل الرسم البياني الاستكشافي Exploratory Graph Analysis - EGA)كأحد الأساليب الحديثة للتحقق من أدلة صدق البنية الداخلية لمقياس اتخاذ القرار. والشكل (3) يوضح نموذج الشبكة المستخرج بطريقة تحليل الرسم البياني الاستكشافي

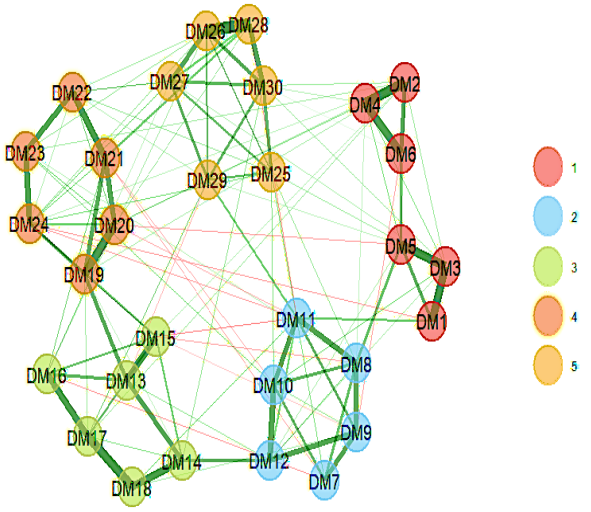

شكل 3:*نموذج الشبكة المستخرج بطريقة تحليل الرسم البياني الاستكشافي*

كشفت نتائج تطبيق نموذج GLASSO باستخدام معيار EBIC (γ = 0.5) في الشكل (3) عن شبكة علاقات تتكون من 30 متغيراً متصلة بـ 124 رابطاً، بكثافة روابط متوسطة بلغت 0.285. وقد تراوحت أوزان الروابط بين -0.074 و0.493 بمتوسط 0.112 وانحراف معياري 0.131، مما يشير إلى تنوع في قوة العلاقات بين المتغيرات وطبيعتها.

وباستخدام خوارزمية Walktrap لتحليل المجتمعات، تم تحديد خمس مجموعات رئيسية من المتغيرات، حيث ضمت كل مجموعة ستة متغيرات متتالية (DM1-DM6، DM7-DM12، DM13-DM18، DM19-DM24، DM25-DM30).

وقد أكد تحليل Louvain عدم أحادية البُعد في البيانات، مما يدعم وجود هذه المجموعات المتمايزة.

كما أظهر مؤشر TEFI (Tucker's Entropy Fit Index) قيمة -41.364، مما يشير إلى تعقيد في بنية العلاقات الشبكية مع احتفاظ النموذج بقدرته على تمثيل البيانات بشكل ملائم.

وتؤكد هذه النتائج مجتمعة على وجود بنية متعددة الأبعاد للمتغيرات المدروسة، مع وجود أنماط متميزة من العلاقات داخل كل مجموعة وفيما بينها، والجدول (5) يوضح التشبعات الشبكية.

جدول6:*التشبعات الشبكية لفقرات مقياس اتخاذ القرار*

الفقرة	البعد 1	البعد 2	البعد 3	البعد 4	البعد 5
DM1	0.387	-	-	-	-
DM2	0.462	-	-	-	-
DM3	0.575	-	-	-	-
DM4	0.561	-	-	-	-
DM5	0.521	-	-	-	-
DM6	0.446	-	-	-	-
DM7	-	0.315	-	-	-
DM8	-	0.533	-	-	-
DM9	-	0.564	-	-	-
DM10	-	0.559	-	-	-
DM11	-	0.491	-	-	-
DM12	-	0.428	-	-	-
DM13	-	-	0.455	0.109	-
DM14	-	-	0.463	-	-
DM15	-	-	0.416	-	-
DM16	-	-	0.375	-	-
DM17	-	-	0.563	-	-
DM18	-	-	0.498	-	-
DM19	-	-	0.168	0.47	-
DM20	-	-	-	0.555	-
DM21	-	-	-	0.556	-
DM22	-	-	-	0.445	-
DM23	-	-	-	0.415	-
DM24	-	-	-	0.386	-
DM25	-	-	-	-	0.322
DM26	-	-	-	-	0.694
DM27	-	-	-	-	0.453
DM28	-	-	-	-	0.511
DM29	-	-	-	-	0.34
DM30	-	-	-	-	0.561

ملحوظة: تم عرض التشبعات التي تساوي أو تزيد عن 0.10

أظهرت نتائج التحليل الشبكي باستخدام طريقة تحليل الرسم الاستكشافي في الجدول (6) وجود خمسة عوامل رئيسية لمقياس اتخاذ القرار، حيث تراوحت قيم التشبعات للعبارات على العوامل المختلفة بين (0.315) و(0.694).

تشبعت العبارات من DM1 إلى DM6 على العامل الأول بقيم تراوحت بين (0.387) و(0.575)، في حين تشبعت العبارات من DM7 إلى DM12على العامل الثاني بقيم تراوحت بين (0.315) و(0.564). أما العامل الثالث فقد تشبعت عليه العبارات من DM13 إلى DM18 بقيم تراوحت بين (0.375) و(0.563)، مع ملاحظة أن العبارة DM13 أظهرت تشبعاً مشتركاً مع العامل الرابع (0.109).

وقد تشبعت العبارات من DM19 إلى DM24 على العامل الرابع بقيم تراوحت بين (0.386) و(0.556)، مع ملاحظة أن العبارة DM19 أظهرت تشبعاً مشتركاً مع العامل الثالث (0.168). وأخيراً، تشبعت العبارات من DM25 إلى DM30 على العامل الخامس بقيم تراوحت بين (0.322) و(0.694).

وتشير هذه النتائج إلى وجود بنية عاملية واضحة ومتمايزة للمقياس، حيث تجمعت العبارات في خمسة عوامل رئيسية مع وجود تشبعات مشتركة محدودة، مما يدعم الصدق البنائي للمقياس وقدرته على قياس الأبعاد المختلفة لاتخاذ القرار

تحليل استقرار الشبكة السيكومترية :

تم إجراء تحليل استقرار الشبكة للفقرات والعوامل باستخدام خاصية (Bootstrap) على 1000 عينة باستخدام تحليل الرسم البياني الاستكشافي (EGA)، وذلك لتقييم مدى استقرار البنية العاملية لمقياس اتخاذ القرار، والشكل (4) يوضح نتائج استقرار الفقرات لمقياس اتخاذ القرار

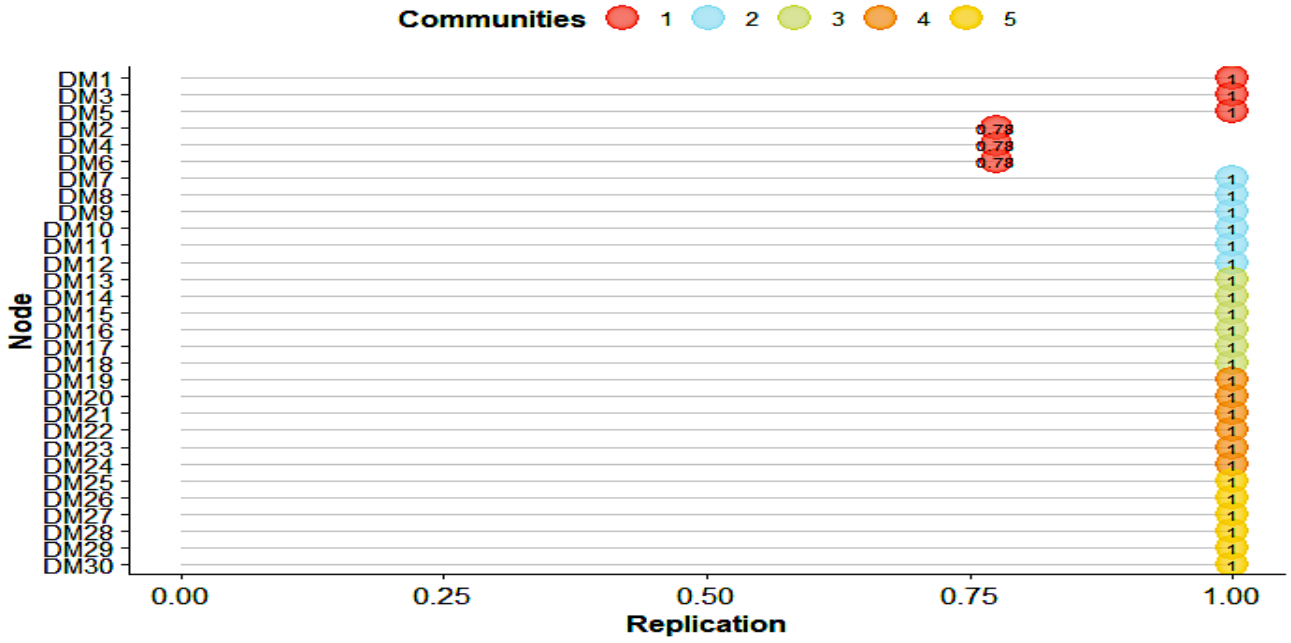

شكل4:*استقرار الفقرات لمقياس اتخاذ القرار*

يتضح من الشكل (4) أن فقرات مقياس اتخاذ القرار مستقرة فقد تجاوز معامل الاستقرار للفقرات 0.75 ، كما تعكس نتائج (Bootstrap) باستخدام نموذج GLASSO (EBIC) استقرار البناء الشبكي المستخرج سابقًا، حيث تم إجراء 1000إعادة معاينة بارامترية للتحقق من مدى ثبات عدد المجتمعات المكتشفة. أظهرت النتائج أن نموذج EGA (Exploratory Graph Analysis) قدكشف عن وجود 5 مجتمعات بنسبة 77.5%من التكرارات، في حين ظهر هيكل مكون من 6 مجتمعات بنسبة 22.5%، مما يشير إلى أن النموذج الأكثر احتمالًا هو ذو خمس مجتمعات.

يدعم فاصل الثقة 95% (4.18، 5.82) استقرار هذا البناء، حيث تقع القيمة المتوسطة عند 5مجتمعات، مع احتمال بسيط لظهور هيكل أقل تعقيدًا (4 مجتمعات) أو أكثر تعقيدًا (6 مجتمعات) في بعض الحالات. يتماشى هذا مع نتائج خوارزمية Walktrap، التي حددت أيضًا 5 مجتمعات، مما يعزز صحة التصنيف الشبكي. من ناحية أخرى، يؤكد تحليل Louvainعدم أحادية البعد، مما يعني أن المتغيرات لا تنتمي إلى بعد واحد فقط، بل تتوزع على عدة أبعاد مترابطة.

بناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن هيكل الشبكة مستقر إلى حدكبير، وأن تصنيف المتغيرات إلى خمس مجتمعات هو النتيجة الأكثر موثوقية، مما يوفر أساسًا قويًا لاستخدام هذا النموذج في التحليلات التفسيرية والتطبيقية. والجدول (7) يوضح استقرار الابعاد

جدول7:*استقرار الأبعاد والبنية العاملية لمقياس اتخاذ القرار*

المؤشر	الثقة بالنفس	اليقظة العقلية	الزعر أو الهلع	التهرب	الرضا عن النفس
اتساق البنية العاملية	0.775	1	1	1	1
متوسط استقرار الفقرة	0.8875	1	1	1	1

تعكس نتائج ثبات الأبعاد (Dimension Stability) في الجدول (7) مدى استقرار البناء الشبكي المستخرج عبر عمليات إعادة المعاينة. يقيس الاتساق البنائي (Structural Consistency) مدى محافظة كل بعد على تكوينه عبر التكرارات، بينما يقيس ثبات العناصر داخل كل بعد (Average Item Stability)مدى استقرار تصنيف العناصر الفردية داخل مجتمعاتها المحددة.

يتضح من الجدول أن الأبعاد الثاني والثالث والرابع والخامس تتمتع باتساق بنائي كامل (1)، مما يعني أن هذه الأبعاد مستقرة تمامًا عبر عمليات التكرار ، ولا تتأثر بإعادة المعاينة. أما البعد الأول، فقد حصل على اتساق بنائي قدره 0.775، مما يشير إلى درجة معينة من التباين في تكوينه عبر العينات، لكنه لا يزال يتمتع بثبات مقبول.

أما بالنسبة لـ ثبات العناصر داخل الأبعاد، فقد سجلت جميع الأبعاد درجة استقرار كاملة (1) باستثناء البعد الأول، الذي حصل على 0.8875، مما يشير إلى أن بعض العناصر داخله قد تكون أقل استقرارًا في ارتباطها بهذا البعد مقارنةً بالأبعاد الأخرى.

تشير هذه النتائج إلى أن البناء العام للنموذج مستقر إلى حدكبير، حيث تحتفظ معظم الأبعاد بتكوينها عبر عمليات إعادة المعاينة، مما يعزز موثوقية التصنيف الشبكي.

وقد اختبر الباحث النموذج المستخرج من طريقة الرسم البياني الاستكشافي (EGA) باستخدام التحليل العاملي التوكيدي كإجراء أولي، تعكس نتائج جودة المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي (CFA) المستخرج باستخدام تحليل الرسم البياني الاستكشافي (EGA) مدى توافق النموذج مع بيانات العينة. أظهر اختبار ($\chi^2 = 1467.845$، $df = 395$، $p < 0.001$) عدم تطابق النموذج تمامًا مع البيانات، إلا أن حساسية هذا الاختبار لحجم العينة تجعل الاعتماد على مؤشرات المطابقة الأخرى أكثر دقة في التقييم. أشار مؤشر جودة المطابقة (GFI = 0.979) إلى أن النموذج يفسر قدرًا كبيرًا من التباين المشترك بين المتغيرات، مما يعكس ملاءمة جيدة جدًا للنموذج.

علاوة على ذلك، جاءت مؤشرات المطابقة التراكمية مرتفعة، حيث بلغت NFI = 0.977، CFI = 0.983، TLI = 0.982، مما يشير إلى تحسن كبير في النموذج مقارنة بنموذج الأساس، ويعزز من كفاءة التقديرات المستخدمة في التحليل. هذه القيم المرتفعة (أعلى من 0.95) تدل على تطابق قوي بين النموذج والبيانات.

ومع ذلك، أظهرت مؤشرات الخطأ المتبقي(RMSEA = 0.078) ، (SRMR = 0.095 مستويات خطأ نسبية مرتفعة، لنها ما زالت في الحد المقبول ومع ذلك، يجب التنويه إلى أن استخدام نفس العينة في كل من التحليلين الاستكشافي والتوكيدي قد يرفع من احتمالية تحيز النتائج (Capitalization on Chance).

لذا يوصي الباحث باستخدام أسلوب التحقق المتقاطع (Cross-validation) للتأكد من استقرار البنية العاملية وصلاحيتها التعميمية." أو بتكرار اختبار النموذج التوكيدي على عينة مستقلة

بناءً على هذه النتائج، يمكن اعتبار النموذج جيدًا بشكل عام لكنه ليس مثالياً، حيث تعكس مؤشرات المطابقة المطلقة والتراكمية جودة ملحوظة، في حين تشير مؤشرات الخطأ الي جودة مقبولة .

مما يدعم صلاحية النموذج المستخرج وقدرته على تفسير بنية مقياس اتخاذ القرار بشكل أفضل من التحليل العاملي الاستكشافي التقليدي. وتعد طريقة

أكثر ديناميكية وقوة في فحص الاستقرار البنيوي، مما يجعل هذه النتائج أكثر دقة وموثوقية.

المعالجة الإحصائية

تم إجراء تحليل البيانات ببرنامج التحليل الاحصائي R باستخدام الحزم الاحصائية (R Core Team, 2020) ، (psych (Revelle, 2020 ، lavaan (Rosseel, 2012)، semTools (Jorgensen et al., 2021) ، semPlot (Epskamp,2019) ، وكذلك تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية في العلوم التربوية والاجتماعية والمعروف ببرنامج SPSS(26) ، وتم استخدام الأساليب الآتية:

- المتوسط الحسابي Mean
- الانحراف المعياري Std. Deviation
- معامل ارتباط بيرسون Person لدراسة العلاقات بين المتغيرات
- تحليل الرسم البياني الاستكشافي
- تحليل التباين الثنائي
- تحليل الانحدار المتعدد.

نتائج الدراسة ومناقشتها

التحقق من فروض الدراسة

نص السؤال الاول علي : هل توجد تأثيرات دالة إحصائياً لكل من النوع (ذكور– إناث) والسنة الدراسية (الأولى–الثانية–الثالثة) والتفاعلات المشتركة بينهم على التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف؟

وللإجابة علي هذا استخدم الباحث تحليل التباين ثنائي الاتجاه (Two-Way ANOVA) للكشف عن التأثيرات الدالة إحصائياً للنوع (ذكور – إناث) والسنة الدراسية (الأولى–الثانية–الثالثة) والتفاعلات المشتركة بينهما على التفكير الإيجابي، حيث قام بإجراء الاختبار في برنامج التحليل الإحصائي SPSS مع التأكد من استيفاء الشروط الإحصائية مثل التوزيع الطبيعي ، فقد أشارت نتائج معاملات الالتواء والتفلطح إلى أن معظم متغيرات الدراسة تتوزع توزيعًا اعتداليا، (حيث تراوحت قيم الالتواء بين –0.829 و–0.195، وتراوحت قيم التفلطح بين – 0.753 و0.761، وهي جميعها ضمن الحدود المقبولة (±3))، وذلك بهدف تحديد ما إذا كانت هناك فروق معنوية في مستوى التفكير الإيجابي تعزى للمتغيرات المذكورة، مع الأخذ في الاعتبار مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 لتفسير النتائج، والجداول(8) توضح هذه النتائج.

جدول8:*الاحصاءات الوصفية لمقياس التفكير الإيجابي*

البعد	التوقعات الإيجابية والتفاؤل			الضبط الانفعالي			الشعور العام بالرضا	
النوع	السنة الدراسية	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
ذكر	الأول الثانوي	25.84	3.783	57	19.30	3.932	28.30	4.610
	الثاني الثانوي	25.15	4.283	48	19.92	3.724	28.13	4.413
	الثالث الثانوي	25.85	3.007	47	19.09	3.342	28.06	3.345
	المجموع	25.63	3.725	152	19.43	3.684	28.17	4.167
أنثي	الأول الثانوي	25.32	2.998	56	20.16	2.953	27.75	2.856
	الثاني الثانوي	23.45	4.523	40	17.73	2.562	26.28	4.320
	الثالث الثانوي	24.82	4.324	34	20.94	3.133	27.53	5.299
	المجموع	24.62	3.930	130	19.62	3.148	27.24	4.090
البعد	الشعور العام بالرضا			العدد	السماحة والأريحية		الذكاء الوجداني	
ذكر	الأول الثانوي	18.82	3.742	57	20.65	2.588	15.70	3.201
	الثاني الثانوي	19.67	3.800	48	21.81	3.001	15.92	2.766
	الثالث الثانوي	19.43	3.262	47	21.40	2.252	14.91	1.998
	المجموع	19.28	3.614	152	21.25	2.660	15.53	2.752
أنثي	الأول الثانوي	19.14	2.876	56	20.54	2.280	17.18	2.208
	الثاني الثانوي	19.05	3.250	40	19.40	3.120	14.10	2.216
	الثالث الثانوي	20.97	4.026	34	20.82	4.246	16.59	3.313
	المجموع	19.59	3.398	130	20.26	3.181	16.08	2.860
البعد	التفكير الايجابي ككل			العدد	أنثي	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
ذكر	الأول الثانوي	128.58	17.986	57	الأول الثانوي	130.68	11.631	56
	الثاني الثانوي	130.88	18.297	48	الثاني الثانوي	121.43	16.053	40
	الثالث الثانوي	128.55	12.272	47	الثالث الثانوي	131.68	22.450	34
	المجموع	129.30	16.469	152	المجموع	128.09	16.870	130

يتضح من الجدول (8) ما يلي:

- في بعد التوقعات الإيجابية والتفاؤل، نلاحظ تقارباً بين متوسطات الذكور (25.63) والإناث (24.62) مع انخفاض طفيف لدى الإناث. يظهر التفاوت الأكبر في السنوات الدراسية، خاصة للإناث في السنة الثانية (23.45) مقارنة بالسنوات الأخرى.
- في الضبط الانفعالي، تتقارب المتوسطات الكلية للذكور (19.43) والإناث (19.62)، مع وجود تباين في السنوات الدراسية. يلاحظ ارتفاع متوسط الإناث في السنة الثالثة (20.94) مقارنة بالسنة الثانية (17.73).
- بالنسبة للشعور العام بالرضا، سجل الذكور متوسطاً أعلى (28.17) مقارنة بالإناث (27.24)، مع تقارب نسبي بين السنوات الدراسية للذكور وتفاوت أكثر وضوحاً لدى الإناث.
- في بعد السماحة والأريحية، يظهر تقارب بين متوسطات الذكور (21.25) والإناث (20.26)، مع استقرار نسبي عبر السنوات الدراسية.
- بالنسبة للذكاء الوجداني، سجلت الإناث متوسطاً أعلى (16.08) مقارنة بالذكور (15.53)، مع تباين ملحوظ بين السنوات الدراسية.
- في التفكير الإيجابي الكلي، تقاربت المتوسطات الإجمالية للذكور (129.30) والإناث (128.09)، مما يشير إلى تشابه في المستوى العام للتفكير الإيجابي رغم بعض الاختلافات في الأبعاد الفرعية.

جدول9:*تحليل التباين الثنائي للتفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية عند تفاعل النوع مع السنة الدراسية*

مصدر التباين	البعد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية	حجم التأثير
النوع	التوقعات الإيجابية والتفاؤل	79.773	1	79.773	5.52	0.05	0.02
	الضبط الانفعالي	2.104	1	2.104	0.188	غير دالة	0.001
	الشعور العام بالرضا	65.194	1	65.194	3.81	غير دالة	0.014
	التقبل الإيجابي	11.781	1	11.781	0.969	غير دالة	0.004
	السماحة والأريحية	73.158	1	73.158	8.809	0.01	0.031
	الذكاء الوجداني	13.479	1	13.479	1.918	غير دالة	0.007
	التفكير الإيجابي ككل	135.446	1	135.446	0.499	غير دالة	0.002
السنة الدراسية	التوقعات الإيجابية والتفاؤل	86.779	2	43.389	3.002	غير دالة	0.021
	الضبط الانفعالي	66.802	2	33.401	2.983	غير دالة	0.021
	الشعور العام بالرضا	34.424	2	17.212	1.006	غير دالة	0.007
	التقبل الإيجابي	69.45	2	34.725	2.857	غير دالة	0.02
	السماحة والأريحية	15.049	2	7.525	0.906	غير دالة	0.007
	الذكاء الوجداني	101.186	2	50.593	7.2	0.01	0.05
	التفكير الإيجابي ككل	822.794	2	411.397	1.516	غير دالة	0.011
التفاعل (النوع * السنة)	التوقعات الإيجابية والتفاؤل	17.001	2	8.5	0.588	غير دالة	0.004
	الضبط الانفعالي	191.296	2	95.648	8.541	0.01	0.058
	الشعور العام بالرضا	25.639	2	12.82	0.749	غير دالة	0.005
	التقبل الإيجابي	48.555	2	24.278	1.998	غير دالة	0.014
	السماحة والأريحية	69.113	2	34.557	4.161	0.05	0.029
	الذكاء الوجداني	171.21	2	85.605	12.183	0.01	0.081
	التفكير الإيجابي ككل	2161.254	2	1080.627	3.982	0.05	0.028

تكشف نتائج التحليل الإحصائي في الجدول (9) عن تفاصيل دقيقة في التفكير الإيجابي. في بعد التوقعات الإيجابية والتفاؤل، ظهرت فروق دالة إحصائياً (p=0.05) بين الذكور والإناث، مما يشير إلى اختلافات طفيفة في نظرة الطلاب للمستقبل. و تميل هذه الفروق لصالح الذكور بمتوسط أعلى، مما يشير إلى نظرة أكثر تفاؤلاً للمستقبل مقارنة بالإناث. هذا قد يرتبط بعوامل اجتماعية وتربوية تؤثر على تشكيل التوقعات.

الضبط الانفعالي شهد تفاعلاً معنوياً بين النوع والمرحلة الدراسية (p=0.01)، يعكس تباين استراتيجيات التحكم العاطفي حسب الجنس والسنة الدراسية. هذا يؤكد تأثير العوامل النفسية والاجتماعية على القدرات الانفعالية.

الذكاء الوجداني برز كأكثر الأبعاد حساسية للتغير، حيث أظهر دلالات إحصائية مهمة في المرحلة الدراسية (p=0.01) وفي التفاعل بين النوع والمرحلة (p=0.01). هذا يعني أن القدرات العاطفية والاجتماعية تتطور بشكل مختلف عبر المراحل الدراسية. والتفوق واضحاً للصف الأول الثانوي

عن طلاب الصف الثالث الثانوي، حيث يسجل أعلى متوسط كما أكده اختبار شيفية للمقارنات البعدية (Scheffe). هذا يشير إلى أن الطلاب في بداية المرحلة الثانوية يتمتعون بقدرات عاطفية واجتماعية أكثر تطوراً.

بعد السماحة والأريحية كشف عن فروق دالة في النوع (p=0.01) وفي التفاعل بين النوع والمرحلة (p=0.017)، مما يعكس اختلافات في مرونة التفكير وقبول الآخر بين الجنسين وعبر المراحل الدراسية. وهذه الفروق لصالح الذكور ، مما يعكس اختلافات في المرونة الفكرية وقبول الآخر. قد تكون هذه الفروق نتيجة للتنشئة الاجتماعية المختلفة بين الجنسين. معظم الأبعاد الأخرى للتفكير الإيجابي لم تظهر فروقاً جوهرية، مما يشير إلى تجانس نسبي في التفكير الإيجابي بين الطلاب رغم بعض الاختلافات الدقيقة.

جدول10:*الفروق الدالة إحصائيًا في ابعاد التفكير الايجابي نتيجة التفاعل بين النوع والسنة الدراسية*

البعد	النوع	السنة الدراسية	السنة الدراسية	متوسط الفرق	الدلالة	اتجاه الفرق
التوقعات الإيجابية والتفاؤل	أنثى	الأول الثانوي	الثاني الثانوي	1.871	0.05	لصالح الأول الثانوي
الضبط الانفعالي	أنثى	الأول الثانوي	الثاني الثانوي	2.436	0.01	لصالح الأول الثانوي
	أنثى	الثالث الثانوي	الثاني الثانوي	3.216	0.01	لصالح الثالث الثانوي
التقبل الإيجابي	أنثى	الثالث الثانوي	الأول الثانوي	1.828	0.05	لصالح الثالث الثانوي
	أنثى	الثالث الثانوي	الثاني الثانوي	1.921	0.05	لصالح الثالث الثانوي
السماحة والأريحية	ذكر	الثاني الثانوي	الأول الثانوي	1.163	0.05	لصالح الثاني الثانوي
	أنثى	الثالث الثانوي	الثاني الثانوي	1.424	0.05	لصالح الثالث الثانوي
الذكاء الوجداني	أنثى	الأول الثانوي	الثاني الثانوي	3.079	0.01	لصالح الاول الثانوي
	أنثى	الثالث الثانوي	الثاني الثانوي	2.488	0.01	لصالح الثالث الثانوي
التفكير الايجابي ككل	أنثى	الأول الثانوي	الثاني الثانوي	9.254	0.01	لصالح الاول الثانوي
	أنثى	الثالث الثانوي	الثاني الثانوي	10.251	0.01	لصالح الثالث الثانوي

تكشف نتائج تحليل الفروق في أبعاد التفكير الإيجابي في الجدول (10) عن أنماط مثيرة للاهتمام في التفاعل بين النوع والسنة الدراسية، ويمكن تفسيرها كالتالي:

- في بُعد التوقعات الإيجابية والتفاؤل، تظهر الطالبات في الصف الأول الثانوي مستويات أعلى من التفاؤل مقارنة بطالبات الصف الثاني، بفارق دال إحصائياً (1.871). هذا يشير إلى أن بداية المرحلة الثانوية قد تكون مصحوبة بمستويات أعلى من التفاؤل لدى الطالبات.
- أما في بُعد الضبط الانفعالي، فيظهر نمط مثير للاهتمام لدى الطالبات، حيث يتفوق كل من الصف الأول والثالث على الصف الثاني. الطالبات في الصف الأول يتفوقن بفارق (2.436)، والطالبات في الصف الثالث يتفوقن بفارق أكبر (3.216)، مما يشير إلى تطور مهارات الضبط الانفعالي خلال المرحلة الثانوية.
- في بُعد التقبل الإيجابي، تتفوق طالبات الصف الثالث الثانوي على كل من الصف الأول والثاني، بفروق دالة إحصائياً (1.828 و1.921 على التوالي). هذا يشير إلى نمو تدريجي في القدرة على التقبل الإيجابي مع التقدم في المرحلة الدراسية.
- بالنسبة للسماحة والأريحية، نلاحظ نمطاً مختلفاً بين الجنسين. فبينما يتفوق الذكور في الصف الثاني على الصف الأول (بفارق 1.163)، نجد أن الإناث في الصف الثالث يتفوقن على الصف الثاني (بفارق 1.424).
- في بُعد الذكاء الوجداني، تظهر الطالبات نمطاً مميزاً حيث يتفوق كل من الصف الأول والثالث على الصف الثاني (بفارق 3.079 و2.488 على التوالي).

– هذا قد يعكس تطوراً غير خطي في الذكاء الوجداني خلال المرحلة الثانوية.وفيما يتعلق بالتفكير الإيجابي ككل، تظهر النتائج تفوقاً واضحاً لطالبات الصف الأول والثالث على طالبات الصف الثاني (بفارق 9.254 و10.251 على التوالي). هذا النمط يشير إلى أن الصف الثاني قد يمثل مرحلة تحول أو تحدي في التفكير الإيجابي لدى الطالبات.

هذه النتائج تؤكد أهمية تطوير برامج تعليمية وإرشادية تراعي الفروق في مستويات التفكير الإيجابي بين الجنسين والمراحل الدراسية المختلفة، مع التركيز بشكل خاص على دعم الطلاب في الصف الثاني الثانوي.

نص السؤال الثاني علي :هل توجد تأثيرات دالة إحصائياً لكل من النوع (ذكور– إناث) والسنة الدراسية (الأولى–الثانية–الثالثة) والتفاعلات المشتركة بينها على اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف؟

وللإجابة علي هذا استخدم الباحث تحليل التباين ثنائي الاتجاه (Two-Way ANOVA) للكشف عن التأثيرات الدالة إحصائياً للنوع (ذكور – إناث) والسنة الدراسية (الأولى–الثانية–الثالثة) والتفاعلات المشتركة بينهما على اتخاذ القرار، حيث قام بإجراء الاختبار في برنامج التحليل الإحصائي SPSS مع التأكد من استيفاء الشروط الإحصائية مثل التوزيع الطبيعي (اذ تراوحت قيم الالتواء بين –0.473 و1.206، وتراوحت قيم التفلطح بين –0.167 و1.348، وهي في مجملها تقع ضمن الحدود المقبولة إحصائيًا (±3)) ، وذلك بهدف تحديد ما إذا كانت هناك فروق معنوية في مستوى اتخاذ القرار تعزى للمتغيرات المذكورة، مع الأخذ في الاعتبار مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 لتفسير النتائج، والجداول التالية توضح هذه النتائج.

جدول11 :*الاحصاءات الوصفية لمقياس اتخاذ القرار*

البعد	الثقة بالنفس			اليقظة			الزعر أو الهلع	
النوع	السنة الدراسية	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
ذكر	الأول الثانوي	20.07	4.157	57	24.05	4.537	19.30	5.967
	الثاني الثانوي	20.67	4.737	48	24.19	4.945	20.58	5.675
	الثالث الثانوي	18.96	3.575	47	24.98	3.909	19.85	4.903
	المجموع	19.91	4.214	152	24.38	4.479	19.88	5.553
أنثي	الأول الثانوي	17.91	2.705	56	24.59	2.775	19.86	4.882
	الثاني الثانوي	19.58	2.111	40	20.80	4.427	20.35	2.486
	الثالث الثانوي	20.88	3.707	34	22.71	4.407	20.44	4.350
	المجموع	19.20	3.081	130	22.93	4.098	20.16	4.116
البعد	التهرب			العدد	الرضا عن النفس		اتخاذ القرار ككل	
ذكر	الأول الثانوي	16.79	6.842	57	16.14	6.968	96.35	22.711
	الثاني الثانوي	17.27	7.425	48	18.25	6.360	100.96	23.505
	الثالث الثانوي	13.81	5.574	47	14.72	5.286	92.32	18.072
	المجموع	16.02	6.799	152	16.37	6.411	96.56	21.783
أنثي	الأول الثانوي	14.70	4.794	56	13.73	5.538	90.79	17.456
	الثاني الثانوي	14.88	3.413	40	14.15	3.371	89.75	6.789
	الثالث الثانوي	19.00	4.849	34	18.82	6.211	101.85	18.479
	المجموع	15.88	4.777	130	15.19	5.578	93.36	16.035

يتضح من الجدول (11) ما يلي:

- في بعد الثقة بالنفس، يظهر الذكور متوسطاً أعلى (19.91) مقارنة بالإناث (19.20)، مع تباين بين السنوات الدراسية. يلاحظ انخفاض الثقة للذكور في السنة الثالثة (18.96) مقابل ارتفاعها للإناث في نفس السنة (20.88).
- بعد اليقظة يُظهر استقراراً نسبياً للذكور بمتوسط (24.38) مقابل (22.93) للإناث. الذكور في السنة الثالثة سجلوا أعلى متوسط (24.98)، بينما الإناث في السنة الثانية سجلن أقل متوسط (20.80).
- الزعر والهلع يتقارب متوسطه بين الذكور (19.88) والإناث (20.16)، مع تذبذب بين السنوات الدراسية. هذا يشير إلى تشابه نسبي في المشاعر الانفعالية.
- في بعد التهرب، تختلف المتوسطات حيث سجلت الإناث في السنة الثالثة أعلى متوسط (19.00) مقارنة بالذكور (13.81)، مما يعكس
- اختلافات في آليات مواجهة الضغوط.
- الرضا عن النفس يظهر تفاوتاً واضحاً، حيث سجل الذكور في السنة الثانية أعلى متوسط (18.25) مقابل (14.15) للإناث في نفس السنة.

في اتخاذ القرار الكلي، سجل الذكور في السنة الثانية أعلى متوسط (100.96)، بينما سجلت الإناث في السنة الثالثة (101.85)، مما يشير إلى تقارب في القدرة الكلية على اتخاذ القرار.

جدول 12:*تحليل التباين الثنائي لاتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية عند تفاعل النوع مع السنة الدراسية*

مصدر التباين	البعد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية	حجم التأثير
النوع	الثقة بالنفس	13.333	1	13.333	1.011	غير دالة	0.004
	اليقظة	198.997	1	198.997	11.361	0.01	0.040
	الزعر أو الهلع	6.356	1	6.356	0.258	غير دالة	0.001
	التهرب	3.742	1	3.742	0.113	غير دالة	0.000
	الرضا عن النفس	43.957	1	43.957	1.303	غير دالة	0.005
	اتخاذ القرار ككل	397.303	1	397.303	1.100	غير دالة	0.004
السنة الدراسية	الثقة بالنفس	73.721	2	36.860	2.795	غير دالة	0.020
	اليقظة	170.109	2	85.054	4.856	0.01	0.034
	الزعر أو الهلع	40.768	2	20.384	0.829	غير دالة	0.006
	التهرب	20.522	2	10.261	0.310	غير دالة	0.002
	الرضا عن النفس	172.329	2	86.164	2.555	غير دالة	0.018
	اتخاذ القرار ككل	581.871	2	290.936	0.805	غير دالة	0.006
التفاعل (النوع * السنة)	الثقة بالنفس	199.389	2	99.694	7.559	0.01	0.052
	اليقظة	206.667	2	103.334	5.900	0.01	0.041
	الزعر أو الهلع	9.732	2	4.866	0.198	غير دالة	0.001
	التهرب	779.542	2	389.771	11.774	0.01	0.079
	الرضا عن النفس	778.188	2	389.094	11.537	0.01	0.077
	اتخاذ القرار ككل	4754.899	2	2377.449	6.582	0.01	0.046

كشفت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول (12) وجود اختلافات معنوية في بعض أبعاد اتخاذ القرار، مع تفاصيل مهمة يمكن تلخيصها كالتالي:

أولاً، بالنسبة لمتغير النوع (الجنس)، أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً في بعد اليقظة عند مستوى دلالة 0.01، حيث بلغت قيمة F 11.361 مع حجم تأثير 0.040. هذا يشير إلى وجود اختلافات جوهرية بين الجنسين في درجة اليقظة الذهنية عند اتخاذ القرار. وهذه الفروق لصالح الذكور وهو المتوسط الأعلى.

ثانياً، بالنسبة للسنة الدراسية، لوحظت فروق دالة إحصائياً في بعد اليقظة عند مستوى دلالة 0.01، بقيمة F تبلغ 4.856 وحجم تأثير 0.034. مما يعني أن السنة الدراسية تؤثر بشكل معنوي على مستوى اليقظة الذهنية للطلاب. وبعد اجراء اختبار شيفية (Scheffe) للمقارنات البعدية اتضح ان الفروق بين طلاب الصف الاول الثانوي والثاني الثانوي لصالح طلاب الصف الاول الثانوي.

ثالثاً، وهو الأكثر أهمية، التفاعل بين النوع والسنة الدراسية أظهر فروقاً دالة إحصائياً في معظم الأبعاد:

- الثقة بالنفس: F = 7.559، مستوى الدلالة 0.01
- اليقظة: F = 5.900، مستوى الدلالة 0.01
- التهرب: F = 11.774، مستوى الدلالة 0.01
- الرضا عن النفس: F = 11.537، مستوى الدلالة 0.01
- اتخاذ القرار ككل: F = 6.582، مستوى الدلالة 0.01

هذه النتائج تشير إلى أن التفاعل بين النوع والسنة الدراسية له تأثير معنوي على عملية اتخاذ القرار، حيث تختلف استجابات الطلاب باختلاف جنسهم وسنتهم الدراسية.

يلاحظ أن بعض الأبعاد مثل الزعر أو الهلع والتهرب لم تظهر فروقاً دالة إحصائياً، مما يشير إلى تجانس نسبي في هذه الجوانب بين الطلاب. ، والجدول (13) يبين اتجاه الفروق الناتجة من التفاعل بين الجنس والسنة الدراسة.

جدول13: *الفروق الدالة إحصائيًا في ابعاد اتخاذ القرار نتيجة التفاعل بين النوع والسنة الدراسية*

البعد	النوع	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	الفرق في المتوسطات	الدلالة الإحصائية	اتجاه الدلالة
الثقة بالنفس	ذكر	الثالث الثانوي	الثاني الثانوي	1.709	0.05	لصالح الثالث الثانوي
	أنثى	الثالث الثانوي	الأول الثانوي	2.972	0.01	لصالح الثالث الثانوي
اليقظة	أنثى	الأول الثانوي	الثاني الثانوي	3.789	0.01	لصالح الأول الثانوي
	أنثى	الأول الثانوي	الثالث الثانوي	1.883	0.05	لصالح الأول الثانوي
التهرب	ذكر	الأول الثانوي	الثالث الثانوي	2.981	0.01	لصالح الأول الثانوي
	ذكر	الثاني الثانوي	الثالث الثانوي	3.462	0.01	لصالح الثاني الثانوي
	أنثى	الأول الثانوي	الثالث الثانوي	-4.304	0.01	لصالح الثالث الثانوي
	أنثى	الثاني الثانوي	الثالث الثانوي	-4.125	0.01	لصالح الثالث الثانوي
الرضا عن النفس	ذكر	الثاني الثانوي	الثالث الثانوي	3.527	0.01	لصالح الثاني الثانوي
	أنثى	الأول الثانوي	الثالث الثانوي	-5.091	0.01	لصالح الثالث الثانوي
	أنثى	الثاني الثانوي	الثالث الثانوي	-4.674	0.01	لصالح الثالث الثانوي
اتخاذ القرار ككل	ذكر	الثاني الثانوي	الثالث الثانوي	8.639	0.05	لصالح الثاني الثانوي
	أنثى	الأول الثانوي	الثالث الثانوي	-11.067	0.01	لصالح الثالث الثانوي
	أنثى	الثاني الثانوي	الثالث الثانوي	-12.103	0.01	لصالح الثالث الثانوي

تكشف نتائج تحليل الفروق في أبعاد اتخاذ القرار في الجدول (13) عن أنماط متباينة في التفاعل بين النوع والسنة الدراسية، ويمكن تفسيرها كالتالي:

في بُعد الثقة بالنفس، يظهر نمط تصاعدي مع التقدم في السنوات الدراسية لكلا الجنسين. طلاب الصف الثالث الثانوي يتفوقون على نظرائهم في الصف الثاني بفارق (1.709)، وكذلك طالبات الصف الثالث يتفوقن على طالبات الصف الأول بفارق أكبر (2.972). هذا يشير إلى أن الثقة بالنفس تنمو بشكل متزايد مع التقدم في المرحلة الثانوية.

أما في بُعد اليقظة، فيظهر نمط مختلف لدى الطالبات، حيث تتفوق طالبات الصف الأول على كل من الصف الثاني (بفارق 3.789) والصف الثالث (بفارق 1.883). هذا يشير إلى أن مستوى اليقظة الذهنية قد يكون أعلى في بداية المرحلة الثانوية لدى الطالبات.

في بُعد التهرب، نلاحظ نمطاً متبايناً بين الجنسين. فبينما يظهر الذكور مستويات أعلى من التهرب في الصفين الأول والثاني مقارنة بالثالث، نجد أن الإناث في الصف الثالث يظهرن مستويات أعلى من التهرب مقارنة

بالصفين الأول والثاني. هذا التباين قد يعكس اختلافاً في استراتيجيات التعامل مع القرارات.

فيما يتعلق بالرضا عن النفس، يتفوق طلاب الصف الثاني على الثالث (بفارق 3.527)، بينما تتفوق طالبات الصف الثالث على كل من الصف الأول (بفارق 5.091) والصف الثاني (بفارق 4.674). هذا يشير إلى مسارات مختلفة في تطور الرضا عن النفس بين الجنسين.

وفيما يخص اتخاذ القرار ككل، نجد أن طلاب الصف الثاني يتفوقون على طلاب الصف الثالث (بفارق 8.639)، بينما تتفوق طالبات الصف الثالث بشكل واضح على كل من الصف الأول (بفارق 11.067)

والصف الثاني (بفارق 12.103). هذه النتائج تشير إلى تباين كبير في نمط تطور مهارات اتخاذ القرار بين الجنسين خلال المرحلة الثانوية.

هذه النتائج تؤكد أهمية تصميم برامج تدريبية وإرشادية مخصصة تراعي الفروق بين الجنسين والمراحل الدراسية المختلفة في تنمية مهارات اتخاذ القرار. كما تشير إلى ضرورة الاهتمام بتطوير مهارات اتخاذ القرار بشكل متدرج ومتناسق مع خصائص كل مرحلة دراسية.

للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على أنه: هل تسهم ابعاد التفكير الإيجابي في التنبؤ باتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

استخدم الباحث تحليل الانحدار المتعدد المتدرج (Stepwise Multiple Regression) ، وقد أظهر تحليل الانحدار المتدرج أن ثلاثة أبعاد من التفكير الإيجابي كانت متغيرات منبئة باتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الثانوية، وهي على الترتيب :التقبل الإيجابي الذي كان الأكثر تأثيرًا في النموذج الأول، يليه الذكاء الوجداني في النموذج الثاني، ثم التوقعات الإيجابية والتفاؤل في النموذج الثالث. وقد تم استبعاد باقي أبعاد التفكير الإيجابي من معادلة التنبؤ لعدم تحقيقها شروط الدخول الإحصائية، حيث تم اعتماد طريقة الانحدار المتدرج التي تقوم بإدخال المتغيرات تدريجيًا وفقًا لقوة تأثيرها، مع الالتزام بمعيارين أساسيين :معيار الدخول الذي يتطلب أن تكون احتمالية قيمة ف أقل من أو تساوي 0.05، ومعيار الاستبعاد حيث يتم إخراج المتغير إذا تجاوزت احتمالية قيمة ف 0.10. تعكس هذه النتائج الدور المحوري لهذه الأبعاد الثلاثة في اتخاذ القرار، مما يشير إلى أن تعزيز التقبل الإيجابي، الذكاء الوجداني، والتوقعات الإيجابية والتفاؤل يمكن أن يسهم في تحسين مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية.

جدول14: *تحليل الانحدار المتعدد المتدرج للعوامل المنبئة باتخاذ القرار*

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربع	قيمة ف	مستوي الدلالة
1	13856.36	1	13856.361	42.319	0.01
	91679.6	280	327.427		
	105536	281			
2	16993.09	2	8496.547	26.773	0.01
	88542.86	279	317.358		
	105536	281			
3	19118.11	3	6372.705	20.501	0.01
	86417.84	278	310.856		
	105536	281			

تشير نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج (جدول 14) إلى أن هناك ثلاثة نماذج متتالية تفسر التباين في اتخاذ القرار. في النموذج الأول، كان التقبل الإيجابي هو المتغير المستقل الوحيد، وقد فسّر 13.1% من التباين في اتخاذ القرار، وجاءت قيمة ف = 42.319 بمستوى دلالة 0.01، مما يدل على تأثيره القوي والمستقل. في النموذج الثاني، أُضيف الذكاء الوجداني إلى التقبل الإيجابي، فارتفعت نسبة التفسير إلى 16.1% بزيادة قدرها 3%، وكان هذا التغير دالًا إحصائيًا (ف = 9.884، دلالة = 0.01)، مما يعكس أهميته في تعزيز قدرة الطلاب على اتخاذ القرار. أما النموذج الثالث، فشمل إضافة التوقعات الإيجابية والتفاؤل، لترتفع نسبة التفسير إلى 18.1% بزيادة إضافية قدرها 2%، وكان التغير دالًا (ف = 6.836، دلالة = 0.01)، مما يشير إلى مساهمته في التنبؤ باتخاذ القرار، ولكن بتأثير أقل مقارنة بالمتغيرين السابقين. وبذلك، تفسر الأبعاد الثلاثة مجتمعة 18.1% من التباين في اتخاذ القرار، وجميع التغيرات في معامل التحديد كانت ذات دلالة إحصائية (أقل من 0.05)، مما يؤكد أهمية كل متغير في تحسين دقة النموذج. كما بلغت قيمة الارتباط الكلية (R = 0.426) وهي دلالة على علاقة متوسطة القوة بين المتغيرات المستقلة واتخاذ القرار. وبناءً على ما سبق، يمكن الاعتماد على النموذج النهائي كأداة تنبؤية لاتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الثانوية.

جدول15: *معاملات الانحدار المتعدد المتدرج للمتغيرات المنبئة باتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الثانوية*

النموذج	المتغير	المعامل غير المعياري (B)	الخطأ المعياري (Error .Std)	المعامل المعياري (Beta)	قيمة t	الدلالة (.Sig)
1	(الثابت)	56.267	6.064		9.28	0.01
	التقبل الإيجابي	1.999	0.307	0.362	6.505	0.01
2	(الثابت)	45.785	6.838		6.696	0.01
	التقبل الإيجابي	1.394	0.358	0.253	3.889	0.01
	الذكاء الوجداني	1.409	0.448	0.204	3.144	0.01
3	(الثابت)	54.951	7.621		7.21	0.01
	التقبل الإيجابي	1.72	0.376	0.312	4.574	0.01
	الذكاء الوجداني	1.872	0.478	0.272	3.92	0.01
	التوقعات الإيجابية والتفاؤل	0.907	0.347	0.18	2.615	0.01

أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج في الجدول (15) أن التقبل الإيجابي كان أول المتغيرات دخولاً في معادلة التنبؤ، حيث بلغ معامل الانحدار المعياري له (0.312)، وهو تأثير موجب ودال إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى أن زيادة درجة واحدة في التقبل الإيجابي تؤدي إلى زيادة قدرها (1.72) في درجة اتخاذ القرار.

وفي الخطوة الثانية، دخل متغير الذكاء الوجداني في معادلة التنبؤ بمعامل انحدار معياري قدره (0.272)، وهو أيضاً تأثير موجب ودال إحصائياً عند مستوى (0.01)، حيث أن زيادة درجة واحدة في الذكاء الوجداني تؤدي إلى زيادة قدرها (1.872) في درجة اتخاذ القرار.

أما في الخطوة الثالثة والأخيرة، فقد دخل متغير التوقعات الإيجابية والتفاؤل في معادلة التنبؤ بمعامل انحدار معياري قدره (0.18)، وهو تأثير موجب ودال إحصائياً عند مستوى (0.01)، حيث أن زيادة درجة واحدة في التوقعات الإيجابية والتفاؤل تؤدي إلى تغير قدره (0.907) في درجة اتخاذ القرار.

معادلة الانحدار

اتخاذ القرار = 54.951 + (1.72 × التقبل الإيجابي) + (1.872 × الذكاء الوجداني) + (0.907 × التوقعات الإيجابية والتفاؤل)

وتشير هذه النتائج إلى أن المتغيرات الثلاثة تسهم بشكل دال إحصائياً في التنبؤ باتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الثانوية، وأن تأثيرها يتفاوت في القوة والاتجاه، حيث كان للتقبل الإيجابي والذكاء الوجداني التأثير الأقوى والموجب، بينما كان تأثير التوقعات الإيجابية والتفاؤل أقل قوة. كما تؤكد قيم (t) الدالة إحصائياً عند مستوى (0.01) أهمية كل متغير من هذه المتغيرات في التنبؤ باتخاذ القرار.

تشير نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج إلى أن التقبل الإيجابي، الذكاء الوجداني، والتوقعات الإيجابية والتفاؤل تلعب دورًا مهمًا في التنبؤ بقدرة الطلاب على اتخاذ القرار .تعكس هذه النتائج أهمية العوامل النفسية والاجتماعية في تعزيز القدرة على اتخاذ القرار، وهو ما تؤكده العديد من الدراسات السابقة في هذا المجال.

أوضحت النتائج أن التقبل الإيجابي كان أول المتغيرات التي دخلت في معادلة التنبؤ، حيث بلغ معامل الانحدار المعياري 0.312، مما يشير إلى تأثيره الكبير على اتخاذ القرار، إذ أن زيادة درجة واحدة في التقبل الإيجابي تؤدي إلى زيادة قدرها 1.72في اتخاذ القرار.

يدعم هذا التأثير ما أشارت إليه دراسة Deci & Ryan (2000) في نظريتهم حول الدافعية الذاتية، حيث أن التقبل الإيجابي يعزز الشعور بالكفاءة والاستقلالية، وهما عنصران أساسيان في تطوير القدرة على اتخاذ القرار بثقة. كما تؤكد دراسة Fredrickson (2001) أن المشاعر الإيجابية، بما في ذلك التقبل الذاتي والاجتماعي، تساهم في توسيع نطاق التفكير وتعزيز قدرة الأفراد على تحليل البدائل واتخاذ القرارات الأكثر فاعلية.

في الخطوة الثانية، دخل الذكاء الوجداني إلى معادلة التنبؤ بمعامل انحدار معياري 0.272، وهو تأثير دال إحصائيًا عند مستوى 0.01، حيث أن زيادة درجة واحدة في الذكاء الوجداني تؤدي إلى زيادة قدرها 1.872في اتخاذ القرار.

مناقشة وتفسير النتائج

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى وجود فروق دالة في التفكير الإيجابي بين الذكور والإناث في بعض الأبعاد مثل التوقعات الإيجابية والتفاؤل، مما يتفق مع نتائج دراسة عثمان (2024) التي وجدت أن التفكير الإيجابي يرتبط ارتباطًا إيجابيًا بالذكاء الروحي وعلاقة سلبية مع قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، مما يعكس التأثيرات العميقة التي قد يحدثها التفكير الإيجابي على التصورات المستقبلية للطلاب. ففي الدراسة الحالية، أظهرت الفروق لصالح الذكور في بعض الأبعاد، مثل التفاؤل والتوقعات الإيجابية، ما يتماشى مع ما أشارت إليه دراسة شمس (2023) التي لم تجد فروقًا كبيرة في التفكير الإيجابي حسب الجنس، ولكن أكدت على أهمية تعزيز ثقافة التفكير الإيجابي.

علاوة على ذلك، كشفت الدراسة الحالية عن تأثيرات واضحة للنوع والمرحلة الدراسية على الضبط الانفعالي والذكاء الوجداني، حيث تباينت استراتيجيات التحكم العاطفي والقدرات الاجتماعية حسب الجنس والسنة الدراسية، مما يتوافق مع نتائج دراسة محمد (2023) التي وجدت فروقًا ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في الصمود النفسي والتفكير الإيجابي. هذا يشير إلى أن القدرات العاطفية والاجتماعية تتطور بشكل مختلف لدى الطلاب حسب المرحلة الدراسية والعوامل النفسية والاجتماعية المحيطة.

فيما يتعلق بفروق التفكير الإيجابي بين الذكور والإناث، أظهرت الدراسة الحالية فروقًا لصالح الذكور في الأبعاد المتعلقة بالتسامح والأريحية، ما يتوافق مع نتائج دراسة أبو ذويب (2023) التي أشارت إلى أن التفكير الإيجابي قد يتأثر بعوامل اجتماعية ونفسية تميل لصالح الذكور في بعض السياقات.

هذه الفروق تشير إلى أن التفكير الإيجابي يتأثر بالعديد من العوامل النفسية والاجتماعية بما في ذلك النوع الاجتماعي والمرحلة الدراسية، وهو ما يمكن أن يؤثر على قدرة الأفراد على مواجهة التحديات وتشكيل تصوراتهم المستقبلية.وتشير نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود اختلافات دالة إحصائياً في بعض أبعاد اتخاذ القرار، مما يعكس تأثير مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية على هذه العملية المهمة.

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في بعد اليقظة الذهنية عند اتخاذ القرار، حيث كانت الفروق لصالح الذكور. هذه النتيجة تتماشى مع ما أشار إليه Scott & Bruce (1995) في نموذجهم لاتخاذ القرار، حيث قد يكون للنوع دور في تفضيل أساليب معينة في التفكير واتخاذ القرار، حيث يميل الذكور إلى تبني أساليب أكثر عقلانية ومنهجية مقارنة بالإناث، اللواتي قد يعتمدن بشكل أكبر على الحدس والاستشارة في بعض المواقف. كما تدعم دراسة Geurts et al. (2024) هذا التفسير، حيث أكدت أن عملية اتخاذ القرار ترتبط بشكل وثيق بالتفاعل الاجتماعي والتعبير عن الآراء، مما قد يفسر ارتفاع اليقظة الذهنية لدى الذكور، نظرًا لأساليب التنشئة الاجتماعية التي قد تشجع الذكور على التفكير الاستراتيجي واتخاذ القرارات بثقة أكبر.

كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في بعد اليقظة الذهنية بين طلاب الصف الأول والثاني الثانوي، حيث كانت الفروق لصالح طلاب الصف الأول الثانوي. يمكن تفسير هذه النتيجة بالاستناد إلى نموذج(1995) Scott & Bruce ، والذي يوضح أن أساليب اتخاذ القرار تتطور مع مرور الوقت والخبرة، فقد يكون لدى طلاب الصف الأول الثانوي مستوى أعلى من اليقظة الذهنية نظرًا لقلة تعرضهم لضغوط اتخاذ قرارات معقدة مقارنة بطلاب الصف الثاني الثانوي، الذين قد يواجهون مسؤوليات أكاديمية متزايدة تقلل من مستوى وعيهم واهتمامهم بالتفاصيل عند اتخاذ القرارات.

كما أشارت دراسة Abad Robles et al. (2020) إلى أن استخدام استراتيجيات تعليمية قائمة على الألعاب قد يعزز مهارات اتخاذ القرار، مما قد يكون له أثر في تفسير الفروق بين السنوات الدراسية، حيث قد يكون طلاب الصف الأول أكثر تفاعلًا مع هذه الأساليب، مما يرفع من وعيهم في عملية اتخاذ القرار.

أظهرت النتائج أن التفاعل بين الجنس والسنة الدراسية أثر بشكل معنوي على عدة أبعاد من اتخاذ القرار، مثل الثقة بالنفس، اليقظة، التهرب، والرضا عن النفس، إضافة إلى اتخاذ القرار ككل.

ارتفاع مستوى الثقة بالنفس لدى بعض الفئات يتماشى مع نتائج محمود (2023)، التي أكدت أن التفكير الإيجابي يلعب دورًا أساسيًا في تعزيز الثقة بالنفس عند اتخاذ القرار، مما يشير إلى أن الطلاب الذين يمتلكون تفكيرًا إيجابيًا يكونون أكثر قدرة على تحليل الخيارات واتخاذ قرارات مستنيرة.

أما بالنسبة للتهرب، فإن النتائج تدعم ما ذكره Ahmad (2019) حول دور التكنولوجيا في تقليل القدرة على اتخاذ القرار، حيث قد يؤدي الاعتماد المفرط على الأدوات الرقمية والمعلومات الجاهزة إلى ميل بعض الفئات لتجنب القرارات المعقدة.

فيما يتعلق بالرضا عن النفس، فإن هذه النتائج تتوافق مع ما توصل إليه الخليوي (2023)، حيث يشير إلى أن التفكير الإيجابي يسهم في تعزيز الرضا الذاتي، وهو عامل مهم في بناء القدرة على اتخاذ القرار.

أظهرت بعض الأبعاد مثل الهلع والتهرب عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب، مما يشير إلى أن هذه العوامل قد تكون متأثرة بسمات شخصية مستقرة أكثر من كونها مرتبطة بالمتغيرات الديموغرافية. تدعم هذه النتيجة ما ذكره الضيدان (2014)، حيث أشار إلى أن التفكير الإيجابي يتأثر بالعوامل البيئية والاجتماعية، مما يعني أن غياب الفروق في هذه الأبعاد قد يعكس تجانسًا نسبيًا في بيئة الطلاب وتعرضهم لعوامل مشتركة تؤثر على اتخاذ القرار.

تعكس هذه النتائج الدور المتشابك لكل من الجنس، والسنة الدراسية، والتفاعل بينهما في تشكيل أساليب اتخاذ القرار لدى الطلاب، حيث يلعب التفكير الإيجابي، والثقة بالنفس، والتنشئة الاجتماعية دورًا حاسمًا في تعزيز اليقظة الذهنية وتقليل التهرب من القرارات. كما أن تأثير التكنولوجيا قد يكون عاملاً مساعدًا أو معيقًا حسب مستوى اعتماد الطلاب عليها.

بناءً على ذلك، فإن تطوير برامج تعليمية تستند إلى استراتيجيات تعزز التفكير الإيجابي، وتدريب الطلاب على تحليل البدائل بثقة، قد يسهم في تحسين مهارات اتخاذ القرار لديهم في المستقبل.

تشير نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج إلى أن التقبل الإيجابي، الذكاء الوجداني، والتوقعات الإيجابية والتفاؤل تلعب دورًا مهمًا في التنبؤ بقدرة الطلاب على اتخاذ القرار. تعكس هذه النتائج أهمية العوامل النفسية والاجتماعية في تعزيز القدرة على اتخاذ القرار، وهو ما تؤكده العديد من الدراسات السابقة في هذا المجال.

أوضحت النتائج أن التقبل الإيجابي كان أول المتغيرات التي دخلت في معادلة التنبؤ، حيث بلغ معامل الانحدار المعياري 0.312، مما يشير إلى تأثيره الكبير على اتخاذ القرار، إذ أن زيادة درجة واحدة في التقبل الإيجابي تؤدي إلى زيادة قدرها 1.72 في اتخاذ القرار.

يدعم هذا التأثير ما أشارت إليه دراسة Deci & Ryan (2000) في نظريتهم حول الدافعية الذاتية، حيث أن التقبل الإيجابي يعزز الشعور بالكفاءة والاستقلالية، وهما عنصران أساسيان في تطوير القدرة على اتخاذ القرار بثقة. كما تؤكد دراسة Fredrickson (2001) أن المشاعر الإيجابية، بما في ذلك التقبل الذاتي والاجتماعي، تساهم في توسيع نطاق التفكير وتعزيز قدرة الأفراد على تحليل البدائل واتخاذ القرارات الأكثر فاعلية.

في الخطوة الثانية، دخل الذكاء الوجداني إلى معادلة التنبؤ بمعامل انحدار معياري 0.272، وهو تأثير دال إحصائيًا عند مستوى 0.01، حيث أن زيادة درجة واحدة في الذكاء الوجداني تؤدي إلى زيادة قدرها 1.872 في اتخاذ القرار. وتتماشى هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Mayer & Salovey (2007) التي أكدت أن الذكاء الوجداني يعزز القدرة على التعامل مع المشاعر وفهمها وتنظيمها، مما يسهم في تحسين عملية التفكير المنطقي واتخاذ القرارات. كما تشير دراسة Goleman (1996) إلى أن الأفراد ذوي الذكاء الوجداني العالي أكثر قدرة على تحليل المواقف الاجتماعية والتعامل مع الضغوط بشكل أكثر فعالية، مما ينعكس إيجابًا على جودة القرارات التي يتخذونها.

علاوة على ذلك، تدعم دراسة Schutte et al. (1998) هذه النتائج، حيث بينت أن الأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من الذكاء الوجداني يكونون أكثر قدرة على اتخاذ قرارات مدروسة ومتزنة، نظراً لقدرتهم على التحكم في انفعالاتهم وعدم التسرع في الحكم.

في الخطوة الثالثة، دخل متغير التوقعات الإيجابية والتفاؤل إلى معادلة التنبؤ بمعامل انحدار معياري 0.18، مما يدل على أن تأثيره أقل مقارنة بالمتغيرين السابقين، لكنه لا يزال دالًا إحصائيًا عند مستوى 0.01. تشير النتائج إلى أن زيادة درجة واحدة في التوقعات الإيجابية والتفاؤل تؤدي إلى زيادة قدرها 0.907 في اتخاذ القرار.

هذه النتيجة تتفق مع ما ذكره Carver & Scheier (2001) في نظريتهم عن التفاؤل كأسلوب تفسيري، حيث أوضحا أن الأفراد الذين يتبنون توقعات إيجابية حول المستقبل يميلون إلى اتخاذ قرارات أكثر جرأة وثقة. كما أظهرت دراسة Seligman (2006) أن الأفراد المتفائلين لديهم استعداد أكبر للمجازفة المحسوبة واتخاذ قرارات طويلة الأمد، مما يسهم في تحسين أدائهم الأكاديمي والمهني.

توضح معادلة الانحدار أن التقبل الإيجابي والذكاء الوجداني لهما التأثير الأقوى على اتخاذ القرار، مقارنة بالتوقعات الإيجابية والتفاؤل، مما يشير إلى أن القدرة على اتخاذ القرار لا تعتمد فقط على النظرة الإيجابية للمستقبل، وإنما تتطلب إحساسًا قويًا بالتقبل الاجتماعي والقدرة على إدارة المشاعر بفعالية.

كما تدعم قيمt الدالة إحصائيًا عند مستوى0.01 أهمية كل متغير في التنبؤ باتخاذ القرار، مما يؤكد أن تعزيز هذه المهارات لدى الطلاب يمكن أن يسهم في تحسين جودة القرارات التي يتخذونها في حياتهم الأكاديمية والشخصية.

توصيات الدراسة

بناءً على نتائج الدراسة ، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- تعزيز مهارات اليقظة الذهنية لدى الطلاب، خصوصاً لدى الإناث وطلاب الصف الثاني الثانوي، من خلال برامج تدريبية تعتمد على التأمل

الواعي واستراتيجيات التفكير النقدي، لتعزيز قدرتهم على اتخاذ قرارات سليمة في بيئات تعليمية معقدة

- دمج استراتيجيات التعلم القائم على الألعاب في المناهج الدراسية، لما لها من تأثير إيجابي مثبت في تحسين اتخاذ القرار، خصوصاً بالمقارنة مع الطرق التدريسية التقليدية
- تنمية الذكاء الوجداني والتوقعات الإيجابية لدى الطلاب كعوامل داعمة لاتخاذ القرار، من خلال تصميم أنشطة تربوية تعزز ضبط المشاعر، وتحفّز التفكير الإيجابي كأحد العوامل الحاسمة في اتخاذ قرارات سليمة.
- تقليل اعتماد الطلاب المفرط على التكنولوجيا في اتخاذ القرارات، عبر تعزيز مهارات التحليل النقدي، وذلك تجنباً لفقدان القدرة على اتخاذ القرار المستقل نتيجة الاعتماد الزائد على الذكاء الاصطناعي والمعلومات الجاهزة.
- تصميم برامج إرشادية تستهدف تطوير الثقة بالنفس عند الطلاب، وخاصة في المراحل الدراسية المتقدمة، حيث أظهرت النتائج أن التفاعل بين الجنس والسنة الدراسية يؤثر في مستوى الثقة بالنفس، مما يستدعي تعزيز مهارات التفكير الإيجابي والتقبل الذاتي.

بحوث ودراسات مقترحة

بناءً على نتائج الدراسة ، يمكن اقتراح البحوث والدراسات التالية:

- دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني واتخاذ القرار في سياقات مختلفة، مثل بيئات التعلم التعاوني والتعليم الإلكتروني، لمعرفة مدى تأثير هذه البيئات في تطوير القدرة على اتخاذ القرار.
- تحليل دور التكنولوجيا المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي، في تشكيل أنماط اتخاذ القرار لدى المراهقين، ودراسة ما إذا كانت هذه الأدوات تؤدي إلى تحسين التفكير النقدي أم تقلل من الاستقلالية في اتخاذ القرارات.
- استكشاف الفروق الثقافية في استراتيجيات اتخاذ القرار بين المجتمعات المختلفة، لمعرفة كيف تؤثر الخلفيات الاجتماعية والثقافية على أساليب اتخاذ القرار لدى الطلاب.
- تقييم فعالية البرامج التربوية القائمة على تنمية التفكير الإيجابي واليقظة الذهنية، من خلال دراسات تجريبية تقيس مدى تأثير هذه البرامج على مهارات اتخاذ القرار عبر فترات زمنية مختلفة.
- دراسة الفروق بين الجنسين في تأثير الثقة بالنفس والتوقعات الإيجابية على اتخاذ القرار، لفهم كيف يمكن تعزيز هذه العوامل بشكل متوازن بين الذكور والإناث لتحقيق تطور أكثر تكاملاً في مهارات اتخاذ القرار.

خاتمة البحث

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن التفكير الإيجابي يشكل أحد المرتكزات الجوهرية في تنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الطائف، حيث برزت فروق دالة في بعض أبعاده تبعًا للجنس والسنة الدراسية، وهو ما يعكس الدور التفاعلي للعوامل النفسية والاجتماعية في تشكيل أساليب التفكير وصنع القرار. فقد بينت النتائج أن أبعاد التقبل الإيجابي، الذكاء الوجداني، والتوقعات الإيجابية والتفاؤل تمثل متغيرات تنبؤية أساسية، فسرت مجتمعة ما نسبته 18.1% من التباين في اتخاذ القرار، مما يبرز أهمية تنمية هذه الأبعاد في السياقات التربوية والتعليمية. كما أظهرت النتائج توافقًا مع عدد من الدراسات السابقة التي أكدت أن التفكير الإيجابي يعزز الثقة بالنفس، يقلل من التهرب من المواقف، ويرفع من مستوى اليقظة الذهنية، وهو ما ينعكس إيجابًا على جودة القرارات. ومن ثم، فإن تعزيز ثقافة التفكير الإيجابي وتنمية الذكاء الوجداني لدى الطلبة يعدّ ضرورة ملحة في ظل التحديات الأكاديمية والاجتماعية المعاصرة، الأمر الذي يستدعي تصميم برامج تدريبية وتربوية تستهدف رفع مستوى التقبل الذاتي والتفاؤل، وتطوير مهارات الضبط الانفعالي والتفكير النقدي. وبذلك تسهم نتائج هذه الدراسة في إثراء الأدبيات التربوية والنفسية، وتفتح المجال أمام دراسات مستقبلية تبحث في آليات تطبيق هذه الأبعاد عمليًا بما يعزز من قدرة الجيل الناشئ على اتخاذ قرارات رشيدة تسهم في بناء شخصياتهم واستجابتهم لمتطلبات الحياة.

الإفصاح والتصريحات

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلفان أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY- NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:

https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0

المراجع

أبو ذويب، أحمد مسلم سليمان. (2023). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتسويف الأكاديمي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بمديرية تربية قصبة المفرق بالمملكة الأردنية الهاشمية. *مجلة كلية التربية*، ع*108*، 1 .48 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1370129

أحمد، ولاء فوزي عبدالحليم. (2024). القيمة التنبؤية للرشاقة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية في اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة. *مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية*، مج*10*, ع*4* ، 720 .786 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1514577

بن يوسف، آمال. (2023). علاقة الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي بالقدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية بثانوية محمد بوضياف بالعفرون ولاية البليدة. *مجلة العلوم الاجتماعية، مج17, ع2* ، 93 - 102. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1448187

الحبسي، عامر بن سالم، صمد، أمينة بن قويدر، جمعة، أمجد عزات عبدالمجيد، و المنجى، هدي بنت أحمد. (2025). القدرة التنبؤية للتفكير الإيجابي بمستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة التأهيل التربوي بجامعة الشرقية سلطنة عمان. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج35, ع126* ، 319 - 348. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1532318

الحربي، حنان بنت حمادي سليم اللهيبي. (2022). القدرة التنبؤية للتحيزات المعرفية من خلال أساليب اتخاذ القرار لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة. *المجلة التربوية، ج93* ، 1941 - 1984. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1207524

حمودي، آلاء فايق حبيب. (2022). اتخاذ القرار لدى طلبة جامعة الفلوجة وعلاقته بتفكيرهم الإيجابي. *مجلة الجامعة العراقية، ع55, ج1* ، 476 - 488.مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1322003

خوري، نصر نجيب لطف. (2024). مستوى الملاءمة النفسية وعلاقتها بمستوى قدرة الطلبة على اتخاذ القرار في المدارس الثانوية في مدينة الناصرة. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، ع20* ، 627 - 660. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1459996

خوري، نصر نجيب لطف. (2024). مستوى الملاءمة النفسية وعلاقتها بمستوى قدرة الطلبة على اتخاذ القرار في المدارس الثانوية في مدينة الناصرة. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، ع20* ، 627 - 660. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1459996

الديب، محمد مصطفى مصطفى، و عيد، عبدالرحيم محمد. (2025). البنية العاملية لمقياس مهارات التفكير الإيجابي. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج35, ع126* ، 369 - 398. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1532627

سعد إبراهيم محمد الغرباوي & لمياء. (2024). التفكير الإيجابي وعلاقته بالإبداع الإنفعالي وإتخاذ القرار لدى طالبات كلية تربية للطفولة المبكرة. *مجلة رعاية وتنمية الطفولة. جامعة المنصورة*. 22(1), 117-182 ,

الشمري، طلال جزاع باجيه جزاع وزري. (2024). الذكاء الروحي وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلبة الكلية التربية الأساسية في دولة الكويت. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية، مج4, ع11* ، 116 - 157. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1475491

شمس، محمد أحمد حسن. (2023). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتدفق النفسي والقدرة على مواجهة الضغوط لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة العريش. *المجلة العلمية لعلوم الرياضة، ع12* ، 66 - 97. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1460889

الصالح، محمد بن علي. (2018). اتخاذ القرار وعلاقته بالمرونة النفسية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعة الجوف. *العلوم التربوية، مج26, ع2* ، 160 - 204. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/980571

طمان، سارة محمد أمين، و فضل، أحمد ثابت. (2024). عوامل الوعي الانفعالي وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية بالسادات. *مجلة التربية في القرن 21 للدراسات التربوية والنفسية، ع38* ، 133 - 160. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1532886

العبيدانية، نوال بنت عبدالله بن حبيب، آل سعيد، تغريد بنت تركي، و علي، مصطفى علي خلف. (2022). *التفكير الإيجابي في ظل جائحة فيروس كورونا وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1363699

عثمان، حسناء محمود حسين. (2024). التفكير الإيجابي كمتغير وسيط في العلاقة بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة قطاع الدراسات الإنسانية، ع33* ، 573 - 695. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1481554

الغرباوي، لمياء سعد. (2024). التفكير الإيجابي وعلاقته بالإبداع الإنفعالي وإتخاذ القرار لدى طالبات كلية تربية للطفولة المبكرة. *مجلة رعاية وتنمية الطفولة. جامعة المنصورة*. 22(1), 117-182 ,

محمد، مروة محمد مصطفى، كرم الدين، ليلى أحمد السيد، و أحمد، هاني سعد عطا. (2023). الصمود النفسي وعلاقته بجودة الحياة والتفكير الإيجابي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي. *مجلة دراسات الطفولة، مج26, ع100* ، 69 - 77. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1422255

المطاوع، ملكه مرضي. (2024). التفكير الإيجابي وعلاقته بأبعاد الصحة النفسية لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج8, ع10* ، 77 - 100.مسترجع من http://search.mandumah.com /Record/1526239

ياسين، حمدي محمد، سيف، رباب عبدالمنعم، و عطية، هبة حمدي محمد. (2024). دعم الاستقلالية ومهارات اتخاذ القرار كمنبئات بالنضج المهني لدى طلاب الجامعة. *المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، ع42* ، 339 - 402. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1503407

Reference

Abū Dhuwayb, Aḥmad Muslim Sulaymān. (2023). al-tafkīr al-ījābī wa-‘alāqatuhu bāltswyf al-Akādīmī ladá ṭalabat al-ṣaff al-Thānī al-thānawī bmdyryh tarbiyat Qaṣabat al-Mafraq bi-al-Mamlakah al-Urdunīyah al-Hāshimīyah. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, ‘108, 1-48. mstrj‘ min http : / / search. mandumah. com / Record / 1370129

Aḥmad, Walā’ Fawzī ‘bdālḥlym. (2024). al-qīmah altnb’yh llrshāqh al-ma‘rifīyah wa-fa‘ālīyat al-dhāt al-ibdā‘īyah fī ittikhādh al-qarār ladá ṭullāb al-Jāmi‘ah. Majallat Dirāsāt wa-buḥūth al-Tarbiyah al-naw‘īyah, mj10, ‘4, 720-786. mstrj‘ min http : / / search. mandumah. com / Record / 1514577

Al‘bydānyh, Nawāl bint Allāh ibn Ḥabīb, Āl Sa‘īd, Taghrīd bint trká, wa ‘Alī, Muṣṭafá ‘Alī Khalaf. (2022). al-tafkīr al-ījābī fī ẓill jā’ḥh fyrws kwrwnā wa-‘alāqatuhu bmhārh ittikhādh al-qarār ladá ṭalabat al-ṣaff al-ḥādī ‘ashar bi-Muḥāfaẓat Masqaṭ (Risālat mājistīr ghayr manshūrah). Jāmi‘at al-Sulṭān Qābūs, Masqaṭ. mstrj‘ min http : / / search. mandumah. com / Record / 1363699

factors: A simulation and tutorial. *Psychological Methods*, *25*(3), 292.

Ḥammūdī, Ālā' Fāyiq Ḥabīb. (2022). ittikhādh al-qarār ladá ṭalabat Jāmi'at al-Fallūjah wa-'alāqatuhu btfkyrhm al-ījābī. Majallat al-Jāmi'ah al-'Irāqīyah, '55, j1, 476-488. mstrj' min http : / / search. mandumah. com / Record / 1322003

Ibn Yūsuf, Āmāl. (2023). 'alāqat al-dhakā' al-wijdānī wa-al-tafkīr al-ījābī bālqdrh 'alá ittikhādh al-qarār al-dirāsī ladá talāmīdh al-marḥalah al-thānawīyah : dirāsah maydānīyah bthānwyh Muḥammad Būḍyāf bāl'frwn Wilāyat al-Bulaydah. Majallat al-'Ulūm al-ijtimā'īyah, mj17, '2, 93-102. mstrj' min http : / / search. mandumah. com / Record / 1448187

Ismail, J. (2023). Mind over matter: The impact of positive thinking on health outcomes. *Journal of Community Health Provision, 3(1),* 27–33. https://doi.org/10.55885/jchp.v3i1.212

Jorgensen, T., Pornprasertmanit, S., Schoemann, A., & Rosseel, Y. (2021). *semTools: Useful tools for structural equation modeling* (R package version 0.5-4) [Computer software]. The Comprehensive R Archive Network. Available from https://CRAN.R-project.org/package=semTools

Khūrī, Naṣr Najīb Luṭf. (2024). mustawá al-mulā'amah al-nafsīyah wa-'alāqatuhā bmstwá qudrat al-ṭalabah 'alá ittikhādh al-qarār fī al-Madāris al-thānawīyah fī Madīnat al-Nāṣirah. Majallat Shabāb al-bāḥithīn fī al-'Ulūm al-Tarbawīyah, '20, 627-660. mstrj' min http : / / search. mandumah. com / Record / 1459996

Khūrī, Naṣr Najīb Luṭf. (2024). mustawá al-mulā'amah al-nafsīyah wa-'alāqatuhā bmstwá qudrat al-ṭalabah 'alá ittikhādh al-qarār fī al-Madāris al-thānawīyah fī Madīnat al-Nāṣirah. Majallat Shabāb al-bāḥithīn fī al-'Ulūm al-Tarbawīyah, '20, 627-660. mstrj' min http : / / search. mandumah. com / Record / 1459996

Mayer, J. D., Salovey, P., & Caruso, D. R. (2007). What is emotional intelligence and what does it predict?. In *Extending intelligence* (pp. 281-306). Routledge.

Muḥammad, Marwah Muḥammad Muṣṭafá, Karam al-Dīn, Laylá Aḥmad al-Sayyid, wa Aḥmad, Hānī Sa'd 'Aṭā. (2023). al-ṣumūd al-nafsī wa-'alāqatuhu bjwdh al-ḥayāh wa-al-tafkīr al-ījābī ladá ṭullāb al-ṣaff al-Awwal al''dādy. Majallat Dirāsāt al-ṭufūlah, mj26, '100, 69-77. mstrj' min http : / / search. mandumah. com / Record / 1422255

R Core Team. (2020). *R: A language and environment for statistical computing*. R Foundation for Statistical Computing. Vienna, Austria. Retrieved from https://www.R-project.org

Revelle, W. (2020). *psych: Procedures for psychological, psychometric, and personality research* (R package version 2.0.9). Retrieved from https://CRAN.R-project.org/package=psych

Rosseel, Y. (2012). *lavaan: An R package for structural equation modeling* (R package version 0.6-8) [Computer software]. The Comprehensive R Archive Network. Available from https://www.jstatsoft.org/v48/i02

Sa'd Ibrāhīm Muḥammad al-Gharbāwī, & Lamyā'. (2024). al-tafkīr al-ījābī wa-'alāqatuhu bi-al-ibdā' al'nf'āly wa-ittikhādh al-qarār ladá ṭālibāt Kullīyat tarbiyat lil-Ṭufūlah al-mubakkirah. Majallat Ri'āyat wa-Tanmiyat al-ṭufūlah. Jāmi'at al-Manṣūrah, 22 (1), 117-182.

Schutte, N. S., Malouff, J. M., Hall, L. E., Haggerty, D. J., Cooper, J. T., Golden, C. J., & Dornheim, L. (1998). Development and validation of a measure of emotional intelligence. *Personality and individual differences*, *25*(2), 167-177.

Scott, S. G., & Bruce, R. A. (1995). Decision-making style: The development and assessment of a new measure. *Educational and psychological*

Al-Dīb, Muḥammad Muṣṭafá Muṣṭafá, wa 'Īd, 'bdālrḥym Muḥammad. (2025). al-binyah al-'Āmilīyah lmqyās mahārāt al-tafkīr al-ījābī. al-Majallah al-Miṣrīyah lil-Dirāsāt al-nafsīyah, mj35, '126, 369-398. mstrj' min http : / / search. mandumah. com / Record / 1532627

Al-Gharbāwī, Lamyā' Sa'd. (2024). al-tafkīr al-ījābī wa-'alāqatuhu bi-al-ibdā' al'nf'āly wa-ittikhādh al-qarār ladá ṭālibāt Kullīyat tarbiyat lil-Ṭufūlah al-mubakkirah. Majallat Ri'āyat wa-Tanmiyat al-ṭufūlah. Jāmi'at al-Manṣūrah, 22 (1), 117-182.

Al-Ḥabsī, 'Āmir ibn Sālim, Ṣamad, Amīnah ibn Quwaydar, Jum'ah, Amjad 'Izzāt 'Abd-al-Majīd, wa almnjá, Hudá bint Aḥmad. (2025). al-qudrah altnb'yh lil-tafkīr al-ījābī bmstwá Qalaq al-mustaqbal al-mihnī ladá ṭalabat al-ta'hīl al-tarbawī bi-Jāmi'at al-Sharqīyah Salṭanat 'Ammān. al-Majallah al-Miṣrīyah lil-Dirāsāt al-nafsīyah, mj35, Mstrj' min http : / / search. mandumah. com / Record / 1532318

Al-Ḥarbī, Ḥanān bint Ḥammādī Salīm al-Luhaybī. (2022). al-qudrah altnb'yh lltḥyzāt al-ma'rifīyah min khilāl Asālīb ittikhādh al-qarār ladá ṭālibāt Jāmi'at Umm al-Qurá bi-Makkah al-Mukarramah. al-Majallah al-Tarbawīyah, j93, 1941-1984. mstrj' min http : / / search. mandumah. com / Record / 1207524

Almṭāw', mlkh Marḍī. (2024). al-tafkīr al-ījābī wa-'alāqatuhu b'b'ād al-Ṣiḥḥah al-nafsīyah ladá ṭālibāt Kullīyat al-Tarbiyah fī Jāmi'at Ḥā'il. Majallat al-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, mj8, '10, 77 –. 100 mstrj' min http : / / search. mand-umah. com / Record / 1526239

Al-Ṣāliḥ, Muḥammad ibn 'Alī. (2018). ittikhādh al-qarār wa-'alāqatuhu bālmrwnh al-nafsīyah ladá ru'asā' al-aqsām al-Akādīmīyah fī Jāmi'at al-Jawf. al-'Ulūm al-Tarbawīyah, mj26, '2, 160-. 204 mstrj' min http : / / search. mandumah. com / Record / 980571

Al-Shammarī, Ṭalāl Jazzā' bājyh Jazzā' wzry. (2024). al-dhakā' al-rūḥī wa-'alāqatuhu bāltfkyr al-ījābī ladá ṭalabat al-Kullīyah al-Tarbiyah al-asāsīyah fī Dawlat al-Kuwayt. Majallat al-Dirāsāt wa-al-Buḥūth al-Tarbawīyah, mj4, '11, 116-157. mstrj' min http : / / search. mandumah. com / Record / 1475491

Carver, C. S., & Scheier, M. F. (2001). Optimism, pessimism, and self-regulation.

Chui, R. C., & Chan, C. K. (2020). Positive thinking, school adjustment and psychological well-being among Chinese college students. *The Open Psychology Journal*, *13*(1).

Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2000). The" what" and" why" of goal pursuits: Human needs and the self-determination of behavior. *Psychological inquiry*, *11*(4), 227-268.

Epskamp, S. (2019). *semPlot: Path diagrams and visual analysis of various sem packages' Output* (R package version 1.1.2) [Computer software]. The Comprehensive R Archive Network. Available from https://CRAN.R-project.org/package=semPlot

Fredrickson, B. L. (2001). The role of positive emotions in positive psychology: The broaden-and-build theory of positive emotions. *American psychologist*, *56*(3), 218.

Geurts, E. M., Reijs, R. P., Leenders, H. H., Jansen, M. W., & Hoebe, C. J. (2024). Co-creation and decision-making with students about teaching and learning: A systematic literature review. *Journal of Educational Change*, *25*(1), 103-125. https://doi.org/10.1007/s10833-023-09481-x

Goleman, D. (1996). Emotional intelligence. Why it can matter more than IQ. *Learning*, *24*(6), 49-50.

Golino, H. F., & Epskamp, S. (2017). Exploratory graph analysis: A new approach for estimating the number of dimensions in psychological research. *PloS one*, *12*(6), e0174035.

Golino, H., Shi, D., Christensen, A. P., Garrido, L. E., Nieto, M. D., Sadana, R., ... & Martinez-Molina, A. (2020). Investigating the performance of exploratory graph analysis and traditional techniques to identify the number of latent

Uthmān, Ḥasnā' Maḥmūd Ḥusayn. (2024). al-tafkīr al-ījābī kmtghyr wasīṭ fī al-'alāqah bayna al-dhakā' al-rūḥī wa-qalaq al-mustaqbal ladá ṭullāb al-marḥalah al-thānawīyah. Majallat Qiṭā' al-Dirāsāt al-Insānīyah, '33, 573-695. mstrj' min http : / / search. mandumah. com / Record / 1481554

Wong, S. S. (2012). Negative thinking versus positive thinking in a Singaporean student sample: Relationships with psychological well-being and psychological maladjustment. *Learning and Individual Differences*, *22*(1), 76-82. https://doi.org/10.1016/j.lindif.2011.11.013

Yāsīn, Ḥamdī Muḥammad, Sayf, Rabāb 'bdālmn'm, wa 'Aṭīyah, Hibat Ḥamdī Muḥammad. (2024). Da'm al-istiqlālīyah wa-mahārāt ittikhādh al-qarār kmnb'āt bālnḍj al-mihnī ladá ṭullāb al-Jāmi'ah. al-Majallah al-Miṣrīyah lil-Dirāsāt al-mutakhaṣṣiṣah, '42, 339-402. mstrj' min http : / / search. mandumah. com / Record / 1503407

measurement, *55*(5), 818-831. https://doi.org/10.1177/0013164495055005017

Seligman, M. E. (2006). *Learned optimism: How to change your mind and your life*. Vintage

Shams, Muḥammad Aḥmad Ḥasan. (2023). al-tafkīr al-ījābī wa-'alāqatuhu bāltdfq al-nafsī wa-al-qudrah 'alá muwājahat al-ḍughūṭ ladá ṭullāb Kullīyat al-Tarbiyah al-riyāḍīyah bi-Jāmi'at al'rysh. al-Majallah al-'Ilmīyah li-'Ulūm al-Riyāḍah, '12, 66-97. mstrj' min http : / / search. mandumah. com / Record / 1460889

Shen, C., He, Z., & Zhu, H. (2024). A study on the impact of positive psychology group counseling on mood changes in college students. *Open Access Library Journal, 11*(6), 1–7. https://doi.org/10.4236/oalib.1111797

Shors, T. J. (2006). Stressful experience and learning across the lifespan. *Annual Review of Psychology, 57,* 55–85. https://doi.org/10.1146/annurev.psych.57.102904.190205

Ṭammān, Sārah Muḥammad Amīn, wa Faḍl, Aḥmad Thābit. (2024). 'awāmil al-Wa'y alānf'āly wa-'alāqatuhā bālqdrh 'alá ittikhādh al-qarār ladá ṭullāb Kullīyat al-Tarbiyah bālsādāt. Majallat al-Tarbiyah fī al-qarn 21 lil-Dirāsāt al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, '38, 133-160. mstrj' min http : / / search. mandumah. com / Record / 1532886